بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربيه – قسم علم النفس

مستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري

Level of Ambition and its Relation to Academic Achievement of Secondary School Students at Bahri Locality

بحث تكميلي مقدم لنيل درجه الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

إعداد:

بابكر الصادق محمد

إشراف:

سلوى عبد الله الحاج

2016-2015م

الاستهلال

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف: (٢٢)

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِۖ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف: (٥٥ – ٥٦)

الإهداء

إلى روح والديَ الطاهرتين

إلى الدوحة الوارفة ..... أختي حواء

والي أبناءها حفظهم الله ورعاهم

محمد – ربا - إبراهيم – ريم

إلى الذين احن إليهم حنين الشاعر إلي التبلدية

أصدقائي وزملائي بمحلية شرق النيل – ذكري وفاء وود

والي جميع أهلي وأصدقائي

اهدي هذا البحث

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله, والشكر لله رب العالمين في البدء والختام ,والصلاة والسلام علي المبعوث رحمه للأنام , سيدنا محمد وعلي آله وصحبه الأعلام , ثم الشكر اجزله لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

والشكر أيضا أزجيه إلى الأساتذة الكرام بكلية التربية، واخص بالشكر رئيس قسم علم النفس الدكتوره سلوى عبد الله الحاج مشرفتي علي هذا البحث

والشكر موصول إلى العاملين بمكتبة كليه التربية العامرة

والي الذين غمروني بحبهم وسماحتهم وطيب معشرهم

زملائي - **الدفعة السادسة ماجستير إرشاد نفسي وتربوي** -

الباحث

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري قطاع بحري المدينة ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج ألوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (216) طالبا وطالبه (108) ذكرا و(108) من الإناث من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محلية بحري قطاع بحري المدينة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدم الباحث لجمع المعلومات من أفراد العينة مقياس مستوي الطموح إعداد (آمال عبد السميع باظه، 2004م) و نسب تقديرات الطلاب للعام الدراسي 2015 -- 2016 م ، ولمعالجة المعلومات استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية عن طريق اختبار (ت) ومعامل الارتباط (بيرسون) للعلاقة الارتباطية ، ومعامل الارتباط (الفا كرونباخ) واختبار تحليل التباين الآحادي (الانوفا) لمعرفة الفروق، واختبار (ت) لعينتين مستغلتين، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

يتسم مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري بالانخفاض، لا توجد علاقه ذات دلاله احصائيه بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث محليه بحرى ، لاتوجد فروق ذات دلاله احصائية فى مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث محلية بحرى بين الذكور والاناث ، وانه توجد فروق ذات دلاله احصائية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانويه بمحلية بحرى بين الذكور والاناث قى درجه التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغير المساق (علمي . أدبي)

وبناء على النتائج أعلاه توصل الباحث لعدد من التوصيات أهمها : أجراء دراسات معمقه عن مستوى الطموح باعتباره عامل مهم فى نجاح العملية التعلمية ، ثم الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على رفع مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ABSTRAC

This study aims to identify the relationship between the level of ambition and academic achievement among the third year students at secondary schools in Bahri Locality – Bahri City Sector. The researcher adopted the descriptive method, the study sample consisted of (216) students (108) of them were males and (108) were females, they were selected randomly from the third year students of secondary level in Bahri Locatlity – Bahri City sector. The researcher, to collect the data from the study sample individuals, used a measurement of ambition level which prepared by (Amal Abdalaseem Baza , 2004) , and the students' marks percents of the academic year (2015-2016). The researcher, to analyze the data adopted the Statistical Package of Social Sciences by using (T) test, correlative coefficient (Person) of correlative relationship, correlative coefficient (Alpha Coronpakh), the One Way test (ANOVA) to identify differences, and the (T) test for two independent samples. The most important findings the study concluded are: The ambition level among the third year students at secondary level in Bahri Locality is low , there is no statistically significant relationship between the ambition level and academic achievement among the third year students in Bahri Locality, males and females , there are no statistically significant differences between males and females among the secondary third year students, there are statistically significant differences among the secondary third year students in academic achievement due to gender variable, there are no statistically significant differences in ambition level among the secondary third year students due to academic orientation variable (Science – Arts). According to the above mentioned study findings, the researcher arrived at the following recommendation:

Deep studies on ambition level should be conducted because it considered an important factor of educational process success. Attention should be paid to preparing guiding programmes which help developing the ambition level among the secondary school students.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
قائمة الموضوعات	و- ز
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**6-1**
مقدمة الدراسة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
فروض الدراسة	4
حدود الدراسة	4

مصطلحات الدراسة	6-5
الفصل الثاني: الإطار النظري	58-7
المبحث الأول: مستوى الطموح	31-7
المبحث الثاني: التحصيل الدراسي	47-32
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	58-48
الفصل الثالث: منهج وإجراءات الدراسة	70-59
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	86-71
الفصل الخامس: الخاتمة	93-87
الخاتمة	87
النتائج	87
التوصيات	88-87
المقترحات	92-88
المصادر والمراجع	93-92
المجلات والدوريات	93
الملاحق	-

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
.1	مجتمع الدراسة الميدانية (بنين)	60
.2	مجتمع الدراسة الميدانية (بنات)	60
.3	توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع(ذكر/ أنثى)	61
.4	توزيع أفراد العينة وفقاً للمساق العلمي والادبي	62
.5	توزيع أفراد العينة وفقاً لنسبة التحصيل الدراسي	63
.6	العبارات التي أوصي المحكمين بتعديلها وهي :	65
.7	العبارات التي تم حذفها	66
.8	جدول الارتباط	66
.9	معامل ألفا ماكرونباخ Alpha Cronbach's	68
.10	اختبار التجزئه ألنصفيه	69
.11	ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات	69
.12	يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة.	71
.13	يوضح اختبار (أنوفا)	72

.14	**يوضــح المتوســط الحســابي والانحــراف المعيــاري للتحصــيل الدراسي حسب مستوى الطموح**	73
.15	**إختبار بيرسون**	74
.16	**نتيجة اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين**	75
.17	**اختبار بيرسون**	76
.18	**جدول Crosstabulation**	77
.19	**اختبار بيرسون** (Pearson Correlation)	76
.20	**يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين**	77
.21	**يوضح اختبار بيرسون**	78

قائمة الأشكال

	اسم الشكل	الصفحة
.1	**توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى)**	61
.2	**توزيع أفراد العينة وفقاً للمساق العلمي و الأدبي**	62
.3	**توزيع أفراد العينة وفقاً لنسبة التحصيل الدراسي**	63

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1.	قائمة بأسماء المحكمين
2.	بنود مقياس مستوى الطموح وقيمة الارتباط
3.	مقياس مستوى الطموح في صورته الأولية
4.	مقياس مستوي الطموح في صورته المبدئية
5.	مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

الفصل الأول

الإطار العام الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام

مقدمة الدراسة:

يعتبر مستوي الطموح من العوامل المهمة المميزة للشخصية بقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم.

فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوي الطموح، فالإنسان عند ما ينجح في أمر فان ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوي طموحه ولقد ابتكر هذا اللفظ العالم **هوب Hoppe** ليدل علي العلاقة التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل وعموما تؤيد التجارب أن فكره مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوي الطموح كما يميل تكرار الفشل إلي خفض هذا المستوي (دسوقي، 1990). أن التمتع بمستوي لائق من الطموح والذي يشير في ابسط معانيه إلي تلك الأهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول إليها والذي يختلف من شخص إلي أخر ومن موقف إلي أخر والذي يحدد بعوامل كثيرة كخبرات الفشل والنجاح والثواب والعقاب هو الذي يمكنه من التغلب عليها ، فالشخص الطموح هو الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والميل إلي الكفاح وتحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن ، وهي السمات التي تدفع به إلي الصمود والمزيد من التفوق والامتياز (كامليا،1990) وان نجاح الفرد لاسيما في حياته الدراسية يعتمد بالضرورة علي مستوي طموحه، وان للتحصيل الدراسي أهميه كبيرة لحياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متفاوتة أو بالحصول علي الدرجات التي تؤهله لذلك ، بل له جوانب هامه جدا في حياته فهو الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة التي تحدد الدور الاجتماعي الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يستحقها، وقد يتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من العوامل الخاصة بالطالب مثل العوامل المرتبطة بالحالة الصحية والنفسية والعقلية، وأخري خارجية ونقصد بها العالم الخارجي المتكون من الأسرة والمدرسة وجماعه الإقران، كذلك قد يتأثر بمستوي الطموح الممثل في إبعاده مثل بعد النظرة للحياة ، وبعد النظرة للدراسة الجامعية ، وبعد التفوق الدراسي وهل لهذه الإبعاد مجتمعه علاقة بالتحصيل الدراسي ، وهذا ما تحاول إثباته هذه الدراسة.

مشكله الدراسة:

يلعب مستوي الطموح دورا هاما في حياة الإنسان فعلي أساسه يحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن المشكلة في وجود مستوي معين من الطموح فقط ، ولكن في كيفيه استقلاله وفي مدي مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته ، ومن خلال عمل الباحث كمرشد نفسي طلابي في المدارس الثانوية لاحظ أن طموح الطلاب فيما يسعون لتحقيقه في مستقبلهم ضعيف ومبهم وغير مناسب لقدراتهم وإمكاناتهم، وان الطلاب ضعاف التحصيل آمالهم وطموحاتهم الدراسية اخفض من أولائك الذين يحققون مستوي تحصيليا و دراسيا مرتفعا وان هذا التباين في درجات التحصيل نابع عن تباين في مستوي طموحهم وآمالهم في المستقبل والمستقبل الدراسي والمهني.

وان هذه المشكلة تكمن في التساؤلات الآتية:

1- ما هي السمة العامة لمستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية–قطاع بحري المدينة.

2- هل توجد علاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

3- هل توجد فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير النوع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

4- هل توجد فروق في درجات التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

5- هل توجد فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير المساق علمي –أدبي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

أهميه الدراسة:

تمثلت أهميه هذه الدراسة في أهميتها النظرية وأهميتها التطبيقية:

أولا: الأهمية النظرية :

– تفيد في التعرف علي مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية

– تعتبر دراسة مستوي الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان وإمكاناته .

- **ثانيا** : الأهمية التطبيقية :

تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور والمدرسين والمرشدين في توفير البيئة المناسبة لتنميه مستوي الطموح وتفتحه بالشكل السليم.

قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشاديه لتنميه مستوي الطموح لطلبه المرحلة الثانوية وبالتالي يكونون قدوه حسنه لمن هم بين أيديهم في المستقبل.

أهداف الدراسة :

1- تهدف هذه الدراسة ألي التعرف علي السمة العامة لمستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية–قطاع بحري المدينة

2- تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية– قطاع بحري المدينة

3- الكشف عن وجود فروق في درجه التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

4- الكشف عن وجود فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير النوع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

5- تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الفروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير المساق علمي – أدبي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية –قطاع بحري المدينة .

فروض الدراسة :

1- يتسم مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية – قطاع بحري المدينة – بالانخفاض.

2- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية– قطاع بحري المدينة.

3- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح تبعا لمتغير النوع –لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري المدينة.

4- توجد فروق ذات دلاله إحصائية في درجة التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية– قطاع بحري المدينة.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الطموح – لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري المدينة –تبعا لمتغير المساق .

حدود الدراسة :

تتحدد هذه الدراسة في نطاق ما يلي :

1- المصادر والمراجع التي تناولت هذا الموضوع .

2- عينه الدراسة وتقتصر عينه الدراسة علي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية- قطاع بحري المدينة

الحدود المكانية:

تتحدد بالمدارس الثانوية محلية بحري – قطاع بحري المدينة.

الحدود الزمانية :

ترتبط الحدود الزمانية بفترة تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015 – 2016.

مصطلحات الدراسة :

تعريف مستوي الطموح

التعريف اللغوي :

عرفه ابن منظور في اللغة ، في ماده (طمح) طمح ببصره نظر عاليا وطمح الماء وصل إلي القمة و(بحر طموح) ارتفع موجه (ابن منظور ، 2012) كما عرفه أنيس وآخرون (1990) في المعجم الوسيط طمح الماء طموحا ارتفع، وطمح ببصره نظر إليه وحدق و (الطماح)الكثير الطموح ذو الطرف البعيد المرتفع ، ويقال بحر طموح الموج أي مرتفع

التعريف الاصطلاحي :

هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط (معوض وعبد العظيم ، 2005).

التعريف الإجرائي:

ونعني به تلك الأهداف التي يضعها الطالب لنفسه مسبقا ويسعي إلي تحقيقها تدريجيا علي امتداد مساره الدراسي ويقاس هذا المستوي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوي الطموح الملحق بالدراسة.

التحصيل الدراسي:

التعريف اللغوي:

هو الحاصل من كل شي وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها . حصل الشيء أي حصل حصولا ، والتحصيل تمييز ما حصل وحاصل الشيء محصوله وبقيته .

قال الله تعالي في كتابه الكريم : (وحصل ما في الصدور) العاديات الآية (10)

وتحصل الشيء تجمع وثبت . (ابن منظور ،2012)

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه جابلن بأنه مستوي محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين بالاختبارات المقررة (العسوي،2004) .

التعريف الإجرائي :

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الدراسي الأول وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات .

تعريف المرحلة الثانوية :

هي المرحلة التي تلي مرحله الأساس وتسبق مرحله الدراسة الجامعية ومحدده بثلاثة سنوات في السلم التعليمي الاكاديمي والطلاب هنا في بداية مرحله الشباب والمراهقة إذ تتراوح أعمارهم بين 16 إلي 18 عاما .

تعريف محليه بحري :

هي احدي محليات ولأيه الخرطوم العاصمة المثلثة.(محلية بحري– 2016م).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مستوى الطموح

المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقه

المبحث الأول: مستوي الطموح

تمهيد:

يعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلي التطور السريع الذي شهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوي الحياة من مرحله إلي مرحله أخري متقدمه, ومادام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلي توفير القدر المناسب من مستوي الطموح، ويجب أن نوضح الفارق بين الطموح كمعني وبين مستوي الطموح كشيء مقيس وذلك لان بعض الباحثين لا يفرق بين الطموح ومستوي الطموح علي اعتبار أن الحديث عن أحدهما يعني الحديث عن الأخر وهذا الاستنتاج غير صحيح وذلك لان الطموح تصور وهو تصور قبلي' أما مستوي الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي ويجب الإشارة إلي أن الشخص لن يكون لديه مستوي طموح بالنسبة لجميع الأعمال وذلك علي الرغم من أن لديه أهداف محدده ولكي يحدد مستوي طموحه لابد أن تتوافر لديه فكره ما عن صعوبة العمل وعن قدرته علي تعلمه وأدائه، ويعتبر مستوي الطموح سمه من سمات الشخصية الإنسانية بمعني أنها صفه موجودة لدي الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبليه قريبه أو بعيده، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح مستوي الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة، ويؤثر مستوي الطموح بشكل مباشر علي قدره الأفراد علي اتخاذ القرارات التي يمكن أن تؤثر علي مستقبل الفرد (حسان، 2005)، ويعتبر مستوي الطموح Level of Aspiration طبيعي لدي الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها و وصولها إلي الحد المناسب له شخصيا ومحاوله تحدي العقبات والضغوط والوصول إلي مستوي طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الايجابية في شخصيته من اجل محاوله تعويض للجوانب السلبية في الشخصية والحد من هذه الجوانب ويزداد مستوي الطموح لدي الأفراد شريطه توافر درجه من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي. (آمال باظه ،2004).

التطور التاريخي لمفهوم الطموح :

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ، ويعتبر " هوب (Hoppe) أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر ، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح، فحسب " هوب" (Hoppe) يشير إلى مستوى الطموح على أنه " أهداف الشخص أو غايته ، أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ويتبين من تعريف هوب أن مستوى طموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها في عمل ما .

لم يكن هذا المصطلح معروفاً بهذه التسمية من قبل ، وما كان محدداً تحديداً علمياً دقيقاً، حتى جاء ليفين (Levin) وهوب (Hoppe) اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بها وميزوه علمياً بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى" إلى اصطلاح " الطموح " . كما عرفه كيرت ليفين (1948) Kurt Levin بأن :" هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق . ومنذ ذلك الحين أصبح المفهوم أكثر تداولاً وتناولاً وعرف بمستوى الطموح " Niveau D aspiration أو Level of Aspiration. (سهير كامل ، 1999)

تعريفات مستوى الطموح :

التعريف اللغوي :

عرفه ابن منظور في اللغة، في ماده (طمح) طمح ببصره نظر عاليا وطمح الماء وصل إلي الغمة و(بحر طموح) ارتفع موجه (ابن منظور،2012) كما عرفه أنيس وآخرون (1990) في المعجم الوسيط طمح الماء طموحا ارتفع، وطمح ببصره نظر إليه وحدق و (الطماح)الكثير الطموح ذو الطرف البعيد المرتفع، ويقال بحر طموح الموج أي مرتفع.

التعريف الاصطلاحي:

ويعرفه راجح في الاصطلاح، أن مستوي الطموح هو المستوي الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر علي بلوغه وهو يسعي إلي تحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية، (راجح 2003).

تعريفات الباحثين الأوائل الذين درسوا هذا المصطلح وهم :

تعريف ديمبو (Dembo) 1930 : عرفت مستوى الطموح على أنه " مستوى النجاح الذي يتمني الوصول إليه الإنسان .

* من خلال تعريف ديمبو نجد أنه يحدد مستوى الطموح على أساس عامل واحد هو النجاح ، فالنجاح الذي يحققه الفرد في أعماله هو نتيجة نهائية لمستوى الطموح ، لكن قد يطمح الفرد في شي ما لكن لا يتحقق فيه النجاح .

تعريف إبراهيم زكي فشقوش (1975) : مستوى الطموح هو" هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته.

تعريف أسعد رزق(1997) : عرف أسعد رزق مستوى الطموح في موسوعته النفسية بأنه : إطار مرجعي ينطوي على احترام الذات وتقديرها أو يمكن اعتباره بمثابة معيار أو مقياس يتسنى للمرء الاستناد إليه أن يشعر بنجاحه أو فشله أو أن يقدر النجاح أو الفشل .

* نفهم من تعريف قشقوش أنه حدد للأهداف مستويات وإذا لم يصل إليها الفرد فلا تعتبر طموحاً، لكن قد نجد شخصاً لا يضع لأهدافه مستويات .

* أما أسعد رزق يعتبر تقدير الذات هو المعيار الذي يسند إليه الفرد في النجاح والفشل ، لكن كيف يفسر وجود أفراد يحققون نجاحات دائمة لكن احترام لذاتهم ضعيف ؟

تعريف هناء أبو شهبة (1987) " هو درجة نسبية تختلف من فرد إلى لآخر حسب تقدير الفرد لذاته ، وتؤثر هذه الدرجة على خبراته وتتأثر بها وهو أهداف الفرد ومحركة سلوكه 7.2 تعريف محمد أبو طالب (1988) : مستوى الطموح في رأيه " مستوى معين من الخبرات السابقة وبعض المتغيرات الذاتية والبيئية والاجتماعية ، وهذه السمات من أهم اهتمامات الفرد التي تعمل على تحديد وتوجيه سلوكه . (سهير ،1999)

* من هذه التعريفات الثلاثة نلاحظ أن هؤلاء الباحثين يحددون مستوى الطموح ولكن قد يطمح الفرد في شيء ما لكن لا يتحقق فيه النجاح الذي يحققه في أعماله وهو نتيجة نهائية لكن قد يطمح الفرد في شيء ما لكن لا يتحقق فيه النجاح .

ومن كل التعريفات السابقة الذكر يمكن أن نلخص ما ورد فيها في تعريف لكاميليا عبد الفتاح (1984) حيث تقول : " إن مستوى الطموح سمة ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مرّ بها. (سهير كامل ، 1999). ويشير دسوقي (1990:) إلى أن مستوى الطموح هو المعيار الذي يحكم به الشخص على أدائه كنجاح أو فشل على بلوغ ما يتوقعه هو لنفسه، في تمايز عن التحصيل وعن التطلع، وأشار منصور (1992) إلى أن مستوى الطموح هو درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني، فالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي وحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .

وحديثا يرى عطية (1995) أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطياً كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها .

ويذكر محمود (2001) أن مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب أسرى أو أكاديمي أو مهني أو عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة (محمود ، 2001)

وأما عاقل (2003) ، فقد ذكر بأن مستوى الطموح هو مستوى قياس يضعه الفرد بنفسه ويطمح إلى الوصول إليه ويقيس إنجازاته بالنسبة إليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والإخفاق (عاقل ، 2003).

ويشير (معوض وعبد العظيم) إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط (معوض وعبد العظيم ، 2005)

وتعتبر (آمال باظه) مستوى الطموح هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت السوية وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفككية والاضطراب ودائماً الفرد يحاول تخطي العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها وأحياناً أخرى يفشل ويحبط ويقل مستوى طموح الفرد . ويعتبر مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط وتتصف بالتحدي والضبط والالتزام .(امال باظه ،2004).

ويعرف الباحث مستوى الطموح بأنه مستوى التقدم أو النجاح الذي يؤدّ الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها

أساليب قياس مستوى الطموح :

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا وفيما يلي إيجاز لتلك الأساليب :

أ- الدراسات المعملية LABORATORY STUDIES :

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقيق بأقصر وقت وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة ويعرف الدرجة التي حصل عليها أو بلغها في المحاولة الأولى ،ثم يسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها في المحاولة الثانية وقد قام عدد من العلماء بعمل تجارب تتضمن تجارب تتعلق بمستوى الطموح ومنهم ليفين Levin ، وسيرز SEARS ، وفستنجز Festinger.

وقد أوضحت تجاربهم أن في التجارب المعملية تحدد المهام مستويات الفرد إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه والبعض يضعون أهدافهم أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق، في حين أن البعض الآخر يضع هذه الأهداف مناسبة لأدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل .

وقد أشار راجح (1965) إلى أن البعض يبالغ في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالاً أو انخفاضاً ، ويتغير مستوى الطموح من وقت الآخر تبعاً لما يصادفه الفرد من نجاح أو إخفاق من شأنه النزول به ، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل.

ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط معينة لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية عما هي عليه في المواقف التجريبية وبناء عليه فإن ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي عليه في الحياة الواقعية . (حنان الحلبي ، 2000) .

ب- دراسات الآمال studies of wishes:

ذكر كوب COBB (1964) وسترانج STRANG (1954) أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال سؤال مفتوح للمفحوصين و محدد وهو ما هي الآمال التي تريد أن تُقبل عليها في المستقبل ؟

أن دراسات الآمال تعد مؤشراً هاماً لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي أما في مرحلة المراهقة فهي تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح. (محمد النوبي ، 2010).

ج- دراسات تناولت المثاليات Studies of IDEALS :

أشارت هيرلوك (1974) HERLOCK أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد ، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه وعدم واقعية مستوى الفرد وإصابته بالإحباط واليأس .

وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة فنحن ربما نرغب في ان نكون شعراء أو علماء مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكراً وغالباً ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسئولين عن توافر تلك الامكانات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح (عبد الوهاب ، 1992).

نمؤ مستوي الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فتره الإخصاب حتى الممات فيمر بمرحله الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحله الرشد والشيخوخة وفي كل مرحله من هذه المراحل تتسع مدركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر للأمور بنظره مختلفة عن ذي قبل كما ينمو عقليا وينمو جسديا وعاطفيا ونفسيا واجتماعيا وهذا النمو يساعد علي امتلاك القدرة علي مواجهه الصعاب وتحديها.

ومستوي الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحله نمائية إلي أخري، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء أخرى لكن هل طموحات الطفل نفسها عند المراهق أو الشيخ ؟ بالطبع تختلف فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية، فكل ما كان الفرد أكثر نضوجا كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان اقدر في التفكير في الوسائل والغايات .

وان مستوي الطموح ينمو بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضه للتغيرات إذا إعاقته الظروف، كما يكون عرضه للتطور السريع إذا ساعده الظروف علي ذلك كما انه أيضا عرضه للنكوص والارتداد إذا ما دعي الموقف لذلك ويصف (ليفن) كيفيه بذوق الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاوله عشوائية متكررة فيقول: أن مستوي الطموح يظهر عند الأطفال في مرحله مكره من العمر، فهو يظهر في رغبه الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف علي قدميه غير مستعين بأحد وان يمشي وحده، أو محاوله الجلوس علي الكرسي أو جذب قطعه من الملابس، (محمد يوسف ، 1980).

كما يفرق بين مستوي الطموح وطموح المبادئه فيقول أن رغبه الطفل في عمل أي شي بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحله تسبق مستوي الطموح الناضج فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعده الآخرين له وإصراره علي تنفيذ ما يريده بنفسه وهنا يأتي دور

الأسرة في تعزيز هذه الرغبة فهذا التعزيز يشعر الطفل بالثقة في نفسه وبقدرته علي القيام بهذا الأمر بنفسه ، هذا ما يسميه ليفن بطموح المبادئه كون طموح المبادئه ينميه الطفل ففي فتره الشباب يطمح الفرد لإنهاء الدراسة أو تكوين أسره أو الحصول علي وظيفة مرموقة وهذا لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل ، حتى أن مستوي الطموح في مرحله الرشد يختلف من عام إلي أخر؛ فالإنسان يمر بخبرات وإحداث و وقائع جديدة هذا ما يرفع مستوي طموحه لاسيما إذا كانت هذه الأحداث والخبرات ايجابية، و أن طوح الفرد قبل العشرينيات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره وهذا يعني انه كلما ذاد عمر الفرد زاد طموحه (أبو زيد ، 1999).

من هذا يمكن القول أن نمو مستوي الطموح يسير جنبا جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي إذا ما توفرت الظروف المناسبة والمشجعة والمهيئون لنمو الطموح لذلك أن مستوي الطموح لا يقف عند حد معين وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان، إذ يمكن القول أن هناك علاقة بين النمو ومستوي الطموح لكن قد يبقي هذا الطموح كأنما في أعماق النفس إذا لم تكن هناك ظروف مساعده.

طبيعة مستوي الطموح:

لقد حددت كامليا عبد الفتاح طبيعة مستوي الطموح علي النحو التالي :

- **مستوي الطموح كاستعداد نفسي :**

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوي الطموح أن البعض من الناس لديهم الميل إلي تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم أما بالطموح الذائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فان هذا التحديد يتأثر بما لدي الفرد من عوامل تكوينيه وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

- **مستوي الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف :**

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

الأول : التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل علي تكوين أساس يحكم به علي مختلف المواقف والأهداف .

الثاني : اثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوي الطموح.

- **مستوي الطموح كسمه :**

والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفيه تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقه بل هي ثابتة نسبيا ولهذا نجد تأثير مستوي الطموح بما لدي الفرد من استعدادات فطريه ومكتسبه وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف فهناك ربط بين مستوي طموح الفرد وعوامل أخري تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية بما تحتويه من القيم وعادات واتجاهات وتقاليد والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوي الطموح ولهذا يعد مستوي الطموح سمه من السمات الشخصية التي تختلف من شخص لأخر وتتغير طباقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوي طموح الفرد (كامليا عبد الفتاح ،1984)

و تؤكد هذا آمال علي (2002) في قولها :(أن مستوي الطموح سمه من السمات الشخصية الإنسانية بمعني أنها صفه موجودة لدي الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبه أو بعيده ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مستوي الطموح . (آمال علي، 2002)

- **العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :**

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات والمرجعيات ولكن هذه العوامل يختلف مقدارها تأثيرها من شخص لآخر حسب العوامل والمرحلة التعليمية التي وصل إليها ، ومن العوامل :

- **العوامل الذاتية الشخصية :** بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل .

  كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة.

ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد :

أ- **الذكاء :**

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد صعوبة.

والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع .

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحة وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الإتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس تكون التوقعات بالنسبة للأذكياء حيث تقوى لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيداً من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم (الشايب ، 1999)

ويؤثر الذكاء في مستوى الطموح بأشكال متعددة فالأفراد الأذكياء نراهم أكثر استبصاراً بقدراتهم وبالفرص المتاحة أمامهم وبالعوائق التي قد تمنعهم من الوصول إلى أهدافهم .

ولذا فمن المتوقع أن يساعد ذلك على وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قدراتهم وإمكانياتهم على عكس الأفراد الأقل ذكاء بالإضافة إلى ذلك فإن رد فعل الأذكياء إزاء الفشل يختلف في طبيعة عن رد فعل الأقل ذكاء ، ويؤثر في وضع مستويات طموحهم .

أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع أكثر واقعية لتحديد مستويات طموح تتفق مع قدراتهم العقلية والبدنية كما نتفق مع الفرص التي تتاح هم على عكس ذلك الأفراد ذوي الذكاء المنخفض كثيراً ما يتأثرون بما يستهويهم فيغالون إلى وضع أهداف بعيدة لا تتفق مع قدراتهم الفعلية التي يدركونها . (امال باظه، 2004 م).

ويرى الباحث أن نجاح الفرد في أي عمل يتوقف على ما يتمتع به من ذكاء خاصة في مجال الدراسة .

وأن الفرد الذكي يستطيع أن يستثمر كل إمكاناته المتاحة وقدراته المختلفة للحصول على ما يريد وذلك بوضع خطط واضحة ولو أخفق مرة فهذا يزيده إصراراً لمواصلة العمل لتحقيق ما يريد.

ب- **التحصيل :**

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض. (محمود ، 2001).

ج- مفهوم الذات ومستوى الطموح :

لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دوراً بارزاً في مستوى طموحه فيجب على الفرد أن لا يكون مغروراً يرى في نفسه القوى الخارقة القادرة على فعل كل شيء ، والتي في وسعها تحقيق كل الأهداف حتى لا يرتطم بأرض واقع إمكاناته ، وفي المقابل إن الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته ويضع لها صورة مشوهة لن يستطيع أبداً تحقيق طموحه ، وذلك أما لشكه في قدراته أو خوفاً من الفشل وكل من الحالتين حالة التقدير الزائد للذات أو حالة التقليل من شانها كلها حالات لا يستطيع الفرد فيها تحقيق مستوى طموحه .

وأشارت دراسة هارلوك harlock (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جداً فهو يرى أن للأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة . (موسي المذكور في النوبي ، 2010 م) .

ويرى الباحث أنه إذا كان مفهوم الفرد لذاته يتسم بالوضوح فإن ذلك يؤدي به إلى ارتفاع مستوى طموحه وتحقيق أهدافه .

د- الخبرات السابقة :

للنجاح والفشل أثراً قوياً جداً في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق زاد طموحه ويظل الفرد مثابراً للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي ومعنى هذا أن النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أمام الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والإحباط.(محمود ، 2001م) .

ويرى الباحث أن النجاح لا يؤثر فقط في رفع مستوى الطموح بل يؤثر في رضا الفرد عن ذاته وثقته بنفسه ويعد دافعا قوياً في مسيرته العلمية.

- **العوامل البيئة الاجتماعية:**

إن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في نمو مستوى الطموح لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافاته وهي التي تشكل الإطار المرجعي له . ولكن هذا التأثير يكون مختلفاً من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي فمثلاً تلعب الأسرة دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً وبيئاتهم أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكاناتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة.

وهذا ما أكدته دراسات هيرلوك Hurlick (1967) بأن استقرار الفرد داخل أسرته له دور كبير في مستوى الطموح فكلما كان مستقراً داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبناءهم له دور في مستوى الطموح لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف ، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركوهم بالوصول إليها بطرق خاطئة أحياناً كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه .

إن الآباء دوماً يدفعون أبناءهم لتحقيق ما فشلوا به ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم تحت خدمتهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء للوصول إلى تلك الطموح ورفع مستوى طموحهم بهذا الاتجاه ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وبطريقة غرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية ومنها الخاطئة فتبتدئ بالتوجيه وتنتهي بالضغوط والقسوة . كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إما إيجابي أو سلبي لأن الفرد يتعلم منها وبأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم ، ولذلك فإن الجماعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أهدافه (ميخائل ، 2003 م).

- **جماعه الأقران والطموح:**

تلعب الجماعة التي ينتمي إليها الطفل دورا كبيرا في تشكيل شخصيته وسلوكه لان هذه الجماعة التي يطلق عليها الجماعة المرجعية بحيث يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه، تمتلك الكثير من الوسائل التي تستطيع من خلالها السيطرة علي الطفل وبالتالي فان الطفل سيحاول القيام بالدور الذي تقوم به الجماعة، وفيها يحتك بالكثير من الفرد الذين يكون عندهم بعض الانسجام أو التوافق في التفكير أو يشتركون معا في مهارة معينه أو لديهم ميل مشترك و بالتالي فان جماعه القران تؤثر علي الطفل سواء سلبا أو إيجابا، أن الطفل سيقلد أفراد الجماعة ويتوحد معهم، فإذا كانت الجماعة لديه اتجاهات سلبية كالتدخين والسرقة فانه ستثر علي الطفل وإذا كانت لديه اتجاهات ايجابية كالعلم والمشاركة في أعمال تطوعيه أو رياضيه فستؤثر أيضا علي الطفل كذلك إذا كان أفراد الجماعة يمتلكون مستوي عالي من الطموح فسينتقل ذلك إلي الطفل سواء بطريقه مباشره أو غير مباشره ، وإذا كان لدي الجماعة مستوي منخفض من الطموح فسيؤثر ذلك علي الطفل، وان الفرد يتأثر في تحديده لمستوي طموحه بإقرانه وجماعته المرجعية أكثر من تأثيره بوالديه ، نتيجة لمعدل التغيير السريع في كل شي حيث أن للإقران دورا ملحوظا في التأثير علي مستويات الأداء والتحيز الفردي وللجماعة أيضا تأثير هائل دينميا علي الأفراد . ويؤثر الأصدقاء علي اختيار نمط معين من مستوي الطموح، وذلك لتأثير الشباب علي بعضهم البعض خاصة الأصدقاء فالفرد يري في الجماعة نفسه، ويحاول أن يقلده ويتأثر بها فإذا ما كان للفرد إطارا مرجعيا سواء قريب من مستواه أو اقل من مستواه يقارن به أداؤه فانه سيحاول دائما أن يرفع من مستوي طموحه واضعا لنفسه نقطه ارتكاز أعلي من إطاره المرجى ذلك أن للفرد في الجماعة المرجعية دورا رئيسيا في إكساب الفرد مستوي طموح يتمشي مع طبيعة اتجاه الرفاق. (مجموعة باحثين، 2003 م).

وقد تودي المنافسة بين الزملاء إلي رفع مستوي الطموح ولكنها قد تنقلب إلي أنانيه وتنازع بين الأصدقاء لذلك ينصح الكثير من المربيين بعدم الرجوع إليها كذلك قد تودي معرفه التلميذ لمستوي زملائه ومقارنته بمستواه شخصيا سيبا في رفع مستواه ودفعه للعمل وتعبئه جهوده نحو تحقيق الهدف والتلميذ الذي يسوء تقديره لنفسه فوق مستوي زملائه قد يدفعه ذلك إلي الكسل والتراخي خصوصا إذا كان لديه بعض صفات المزاج والشخصية المعرقلة للتقدم في التحصيل المدرسي (الغريب، 1990)

- **الطموح والمراهقة :**

المراهق تعني التدرج نحو النضج البدني والجنسي الانفعالي والعقلي ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلي النمو والتغيرات التي تحصل إثناء فتره الانتقال من الطفولة إلي الرشد ولمرحله المراهقة خصوصية معينه في حياه الإنسان هي ما يطلق عليها بعض الباحثين بالمرحلة الحرجة ففيها تبدأ الشخصية بالنضوج ومن علي أعتابها ينظر المراهق إلي الأفق ويطمح إلي الكثير من الأشياء وتتميز نظره المراهق إلي المستقبل بالكثير من المثالية فهو يريد أن يفعل أشياء كثيرة كلها في مخيلته ولذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة وهذا ما أكدت عليه هيرلوك (1978) في أن المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته مما يودي بدوره لارتفاع مستوي طموحه وهنا يأتي دور الأسرة والبيه والمجتمع في أتاحه الفرصة أمام طموح المراهق لينطلق ويصعد وذلك بتوفير الجو المناسب والتشجيع والتعزيز أو يودي ذلك الدور إلي قتل ذلك الطموح وسحقه وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق أو من أفكاره. (عبد الوهاب ، 1992 م)

النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح ومن هذه النظريات :

1/ نظرية آدلر Adler Theory:

يعتبر آدلر Adler الإنسان كائناً اجتماعياً تحركه دوافع اجتماعية في الحياة فهو له أهدافه في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدام آدلر عدة مفاهيم منها :

أ. **الذات الخلاقة :** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار .

ب. **الكفاح في سبيل التفوق :** وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

ت. **الأهداف النهائية :** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكانية ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته . (محمود ، 2001).

2/ نظرية القيمة :

قدمت اسكالونا Escalona نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار ، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة . والفرد يضح توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي :

أ- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبياً .

ب- كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدد معينة.

ج- أن هناك فروقاً كبيراً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ، ورغباته ، ومخاوفه وأهدافه. (محمود ، 2001)

3/ نظرية كيرت ليفين Kurt Levin

يذكر محمد النوبي بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها :

أ-عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب- القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

ج- النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العمل .

د-نظرة الفرد إلى المستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة . (النوبي ، 2010)

سمات الشخص الطموح :

أشارت أولغا قندلفت (2002م) إلى أن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي :

1- يلاحظ أن الإنسان الطموح لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل يحاول دائماً أن يعمل على تحسين وضعه ويضع خططاً مستقبلية يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر ، ولا يعد النقطة التي يصل إليها هي نهاية المطاف بل يعدها نقطة بداية للانطلاق إلى نجاح جديد شرط ألا يكون هذا الانتقال على حساب شخص آخر بل اعتماد على مجهوده الخاص وانطلاقاً من تنمية قدراته .

2- الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبداً بل يؤمن بأنه كلما بذل جهداً أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديدين ، كما أنه لا يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقاً بل هو الذي يحدد هذا المستقبل بجهده وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه أي أنه لا يعتمد على الظروف أبداً في تحديد مستقبله .

3- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيراً ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه لأنه يطمع بتطوير نفسه بشكل سريع ويعتقد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسوبة النتائج بشكل تام للوصول إلى هدفه، ولا يخشى من المنافسة بل إن المنافسة تحضه وتشجعه على الإسراع بتطوير نفسه وهو يتحمل مسؤولية أية خطوة يقوم بها أو أي قرار يتخذه ولا يخشى الفشل بل إن الفشل يكون دافعاً وحافزاً لنجاح جديد قادم.

4- إن الإنسان الطموح لا ينتظر الفرصة لتأتيه حتى يتقدم بل يقوم بخلق الفرص المواتية والمساعدة لتقدمه لأنه يريد أن يحرق مراحل تقدمه حرقاً، فانتظار الفرصة يحتاج إلى زمن لذلك ينتهز جميع الفرص أو أشباه الفرص المواتية لديه ويقوم بخلق فرص جديدة تساعده على الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدماً.

5- كما أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبوراً على النتائج وغير ملول وإذا أصيب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق وتكون هذه الأسباب نقطة انطلاقه لنجاح جديد مستفيداً من أخطاء التجربة أو الفشل السابق.

6- إن الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضةً سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه، ولا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزاً بل يكون دافعاً قوياً لاجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد

آخر، وهو يؤمن بفكرة أن الجهد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان الكفيلتان بالتغلب على أية صعوبة تقف بوجه الإنسان.

وذكرت حنان الحلبي (2000م) بأن هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح هي :

1- يميل إلى الكفاح.
2- نظرية إلى الحياة فيها تفاؤل.
3- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
4- يعتمد على نفسه في إنجاز مهماته.
5- يميل إلى التفوق.
6- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه.
7- لا يرضى بمستواه الراهن.
8- يعمل دائماً على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل.
9- لا يؤمن بالحظ.
10- لا يعتقد أن مستقبل المرء محدد وأنه لا يمكنه تغييره.
11- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
12- يحب المنافسة.
13- يتغلب على العقبات التي تواجه دائماً.
14- متحمس في عمله.
15- يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال.
16- واثق من نفسه.
17- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.
18- لا ثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهوده.
19- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.
20- موضوعي في تفكيره.
21- يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم.
22- يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.
23- يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه.

24- متكيف مع ذاته ومع بيئته.

25- مستقر انفعالياً ومنتج.

دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

في دور المجتمعات الماضية كان تأثير مستوى الطموح في بناء الشخصية تأثيراً ضعيفاً حيث كان للشخص دور محدد يعرفه سلفاً للقيام به في المستقبل، والقليل من الأفراد من يطمح في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه فمثلاً ابن العامل لا يطمح إلا أن يكون عاملاً، وابن الموظف سوف يكون بالتأكيد موظفاً فهو لا يطمح في أن يصل إلى درجة أعلى من التي وصل إليها والده. إن تكوين المجتمع القديم يشجع على بقاء الفرد في المكان المرسوم له من قبل فالفرد يعيش في حالة خالية من الأهداف أي أن هدفه هو عدم الوصول إلى أي هدف بل إلى المكانة نفسها المرسومة له مسبقاً.

أما في المجتمعات الحديثة فإن الأبناء يتلقون من التشجيع والدفع مما يجعلهم يحاولون التمييز في الاختيار كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن آبائهم أو الأشخاص المحيطين بهم سواء كان هذا التمييز في الجانب السوي أو في الجانب الشاذ (الباحث). ومن أخطر الأمراض التي تصيب المجتمع استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أي هدف من أهدافه نتيجة الضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع أما في حال تحسن مستوى الطموح عند الأفراد فإن هذا يدفع إلى التقدم في بناء المجتمع لتحقيق المزيد من الطموح والأهداف، أما فيما يخص الفرد فإن ارتفاع مستوى الطموح عنده يؤدي إلى ارتفاع درجة التمايز عنده أيضاً إضافة إلى قيامه بدور مهم في تنوع الجهد وتحديد مستواه وكذلك في إحداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف، كما يشكل بعداً أساسياً في تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على أساس أن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على أساس معرفة الهدف. (نشواتي ، 2002).

ويرى الباحث إن مستوى الطموح يتأثر بالبيئة الاجتماعية فأتساع هذه البيئة ومرونتها وقلة الحواجز والعقبات فيها يساهم في تحقيق الأهداف والنجاح وارتفاع مستوى الطموح وبالتالي النظرة الإيجابية والتفاؤلية نحو المستقبل ومواجهة التحديات ومواكبة تطورات العصر.

مستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية:

تقابل المرحلة الثانوية مرحله المراهقة الوسطي middle adolescent ويودي الانتقال من المرحلة الإعدادية – تعادل مرحله الأساس في السودان– إلي المرحلة الثانوية إلي الإحساس بالنضج والاستقلال في هذه المرحلة يكون المراهق قد كون فكره واضحة إلي حد كبير عن قدراته العقلية، وهذه الفكرة قد تكون قريبه من الواقع أو بعيده عنه بالزيادة أو النقصان أو قد تقترب من الموضوعية فالبعض قد يبالغون في قدراتهم والبعض قد ينقصون منها فكلما قربت فكره المراهق عن قدراته العقلية من الواقع كلما مكنه ذالك من تحقيق ذاته ومن التنمية المتوازنة لكل جوانب شخصيته أما المراهق الذي يبالغ في تقييم ذاته فانه يقابل بكثير من المعوقات، إذ انه يرفع مستوي تطلعه بما لا يتناسب مع تطلعه فيفشل في تحقيق هذا المستوي وقد يودي هذا أيضا في أن يخفض المراهق من مستوي تطلعه كثيرا عن المستوي المناسب فيضيع علي قدراته فرصه أحسن استقلال لها وبالنسبة للمراهق الذي يقدر قدراته بأقل من حقيقتها فانه يخسر ذاته ويعوق نفسه بنفسه عن تحقيق ما يمكن فعلا تحقيقه انه يحيط نفسه بمفهوم سالب للذات يقيده ويعوق حركته .

يلاحظ انه في هذه المرحلة قد يكون مستوي التطلع عاليا جدا ومعروف أن مستوي التطلع يحدد في ضوء إطار مرجعي فردي وجماعي فالفرد يكون لديه مستوي تطلع موجب إذا كان يتطلع إلي أن يحسن أداؤه في عمل معين في المرة القادمة عن المرة السابقة ، وبالمعني الاجتماعي العام لمستوي التطلع هو أن الفرد يطمح مثلا إلي أن يحقق نجاحا في عمله وان يصل إلي اعلي الدرجات بينما يقنع أخر بمجرد تحقيق الأمن الشخصي ، وقد يضع المراهق أهدافا بعيده المنال بالنسبة لقدراته ويسعي إلي تحقيقها وبعبارة أخري فان مستوي فان مستوي التطلع قد يكون اعلي من مستوي قدرات المراهق وقد تكون التطلعات غير معقولة وغير واقعية ويصعب أو يستحيل تحقيقها، وهذا يصيب المراهق بالإحباط والشعور بعدم الكفاءة والمشوب بالاكتئاب ، ويعتبر الإحباط من اكبر معوقات تحقيق مستوي الطموح ، والإحباط كما نعلم هو الفشل في تحقيق الهدف وهو وجود عائق يمنع تحقيق هذا الهدف ومن أمثله مواقف الإحباط الشائعة في المدرسة تلك التي يقابلها الطالب المتفوق حيث لا تتحدي الخبرات التربوية العادية قدراته فوق العادية ، كذلك فان الطالب المتدني دراسيا يكون في موقف إحباط حيث لا يستطيع الوصول بقدراته المحدودة إلي مستوي زملائه ، وهكذا نجد أن مستوي التطلع يتأثر

بدرجه النجاح والفشل وتلعب الدافعية دورا مهما في السعي لتحقيق مستوي التطلع ويلاحظ أن الوالدين يسهمان بحد كبير في تحديد مستوي التطلع أكثر من اللازم ويدفعان الأولاد دفعا بكل الوسائل للوصول إليه حرصا منهما علي أن يكزن أبناءهما في مثل مستواهما أو سعيا نهما لكي يحقق الأولاد ما فاتهما أو ما حيل بينهما وبين تحقيقه ، ومن ناحية أخري قد يحدد المراهق مستوي منخفضا لتطلعه يقل عن مستوي قدراته فلا يستقل قدراته وقد يرجع هذا إلي ضعف الدافعية لديه أو إلي ضعف ثقته بنفسه أو إلي سوء توجيهه أو إلي جهل القائم علي أمر تربيته. (زهرآن ، 1997) .

خلاصه الفصل :

لقد تطرق الباحث في هذا الفصل إلي متغير مستوي الطموح هذا المصطلح الذي ظهر عام (1930) من طرف العالم هوب والذي عرف اختلافات كثيرة في تحديد ماهيته وهذا راجع إلي أن كل باحث نظر إليه من ذاوية معينه ، ثم تعرفنا إلي كيفيه تطوره عبر مراحل نمو الفرد والي طبيعة مستوي الطموح باعتباره استعدادا نفسيا وباعتباره سمه وباعتباره وصفا لإطار تقرير وتقويم الموقف وذكرن بعض خصائص الشخص الطموح والي تميزه عن الآخرين وكذلك العوامل الذاتية التي تؤثر عليه (خبرات النجاح والفشل ، الثواب والعقاب ومفهوم الذات ، القدرة العقلية) والعوامل الأسرية منه (التربية الأسرية والوضع الاقتصادي والاجتماعي) والعوامل المدرسية (البيئة المدرسية وشخصيه المدرس) هذه العوامل التي تؤثر في رفع أو انخفاض مستوي الطموح.

كما ذكرنا أشهر النظريات التي فسرته (نظريه آدلر – نظريه القيمة للهدف – نظريه المجال لليفين) وأخيرا تعرفنا إلي طرق قياس مستوي الطموح التقليدية وطريقه المواقف الفعلية في الحياة .

المبحث الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد:

التحصيل الدراسي هو احد الأبعاد التربوية ذات الأهمية البالغة لكل تلميذ ويعتبر مدخلا من مداخل أثبات الذات وتحقيقها حيث يري أصحاب التربية أن مستوي التحصيل الأكاديمي هو علامة من علامات و مؤشرات نجاح العملية التربوية والتعليمية بالنظر إليه كأحد العوامل المهمة والتي لها دور في نمو الذات وتستعمل كلمه التحصيل لتشير إلي التحصيل التعليمي ولا شك أن التحصيل الأكاديمي يجعل التلميذ يتعرف علي حقيقة قدراته وإمكاناته ووصوله إلي مستوي تحصيلي مناسب ويزيد الثقة في الطالب ويعزز من مفهومه عن ذاته ويعبر عن القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية أما فشله في التحصيل الدراسي فانه يودي إلي عدم الصقه بالنفس والإحساس بالإحباط والنقص مما يودي إلي القلق والتوتر وهو من دعائم سوء الصحة النفسية للتلميذ وكذلك يتأثر سلوك الفرد وأداؤه بمفهومه عن ذاته والتحصيل الأكاديمي باعتباره نوع من الأداء يتأثر بمفهومه عن ذاته فنظره التلميذ إلي نفسه كشخص قادر علي التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطه تدفعه إلي تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها.

مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليه الطالب من خلال برنامج أو منهج مدرسي بقصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويقتصر هذا المفهوم علي ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برامج يهدف إلي جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بالإضافة إلي أعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصوره عامه.

يري جابلن أن التحصيل هو: (مستوي محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل الأساتذة أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا ويركز هذا المفهوم علي جانبين الأول علي مستوي الأداء والكفاءة والثاني علي طريقه التقييم التي يقوم بها المعلم وتخضع للمشكلة الذاتية أو عن طريق اختبارات مقننه وموضوعيه والتحصيل الأكاديمي أو الانجاز يطلق هذا المصطلح التربوي للدلالة علي ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعليم والتدريب والامتحان

والاختبار من تفوق وخبرات أو مهارات أو معلومات ويدل علي الأداء سلسله مقتبسه من الاختبارات التربوية فيقال العمر التحصيلي أو التعليمي حيث يقابل العمر الزمني للمرء مع درجه معينه في مقياس الاختبار وتكون نسبه التحصيل هي النسبة المئوية بين العمر التحصيلي والعمر الزمني للفرد الخاضع للاختبار. (نايف 2006م)

تعريف التحصيل الدراسي:

التعريف اللغوي :

هو الحاصل من كل شي وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء أي حصل حصولا، والتحصيل تمييز ما حصل وحاصل الشيء محصوله وبقيته. قال الله تعالي في كتابه الكريم: (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) (العاديات الآية10) وتحصل الشيء تجمع وثبت . (ابن منظور،2012)

عرف التحصيل الدراسي اصطلاحاً بأنه:

- " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ، وتستخدم كلمة تحصيل غالباً للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليم ". (العيسوي ، 1987).
- تعريف صلاح علام (2002) يعرف التحصيل الدراسي بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ وهو كذلك مستوى اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات المنظمة في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم التطبيقي والذي يقدر بالدرجات التي يحصل في تلك المادة ويحدد بواسطة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما، عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض". (علام 2002) من هذه التعاريف يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو المستوى و الأداء والمعرفة التي يكتسبها التلميذ في برنامج دراسي معين أو في مادة معينة والذي يظهر على شكل درجات أو نقاط أو علامات تحدد بواسطة الاختبارات التحصيلية.

أهداف التحصيل الدراسي:

تذكر رمزيه الغريب (1996م) **من أهداف التحصيل الدراسي الآتي:**

- يعمل علي تحفيز الطلاب علي الاستذكار والتحصيل.
- وسيله لكي يتعرف الطلاب علي مدي تقدمهم في التحصيل.
- يساعد المعلم علي معرفه مدي استجابة الطلاب لعمليه التعليم المدرسي.
- التأكد من وصول الطلاب إلي المستوي المطلوب في التحصيل الدراسي.

شروط التحصيل الدراسي الجيد : توصل علماء النفس والتربية لعدة شروط إذا توفرت تجعل التعلم أو التحصيل جيداً ، منها :

- **التكرار** : لحدوث التعليم لابد من التكرار أو الممارسة ، فلا يستطيع الفرد أن يحفظ قصيدة من الشعر من قراءتها مرة واحدة بل لابد من تكرارها عدة مرات .
- **الدافعية** : لحدوث التعلم لابد وأن يمكن هناك دوافع تدفع الفرد نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات .
- **توزيع التمرين** : ويقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة ، فالقصيدة التي يلزم حفظها عشر ساعات يكون تعليمها أسهل وأكثر ثباتا ورسوخاً إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام بدلاً من حفظها في جلسة واحدة .
- **الطريقة الكلية** : ومؤداها أن يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليلها إلى جزئياته ومكوناته التفصيلية .
- **التسميع الذاتي** : ويعني أن يسترجع الفرد ما حصله بين بين الحين والحين لمعرفة ما أحرزه من نجاح ، وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل وللتأكد من الحفظ والفهم .
- **الإرشاد والتوجيه** : عن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة بالطريقة الصحيحة .
- **معرفة النتائج** : ومؤدى هذا أن يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله فيعرف إن كان يسير في الطريق السليم ، كما يعرف مواطن القوة فيعمل على تقويتها ويعرف مواطن الضعف فيعالجها .
- **النشاط الذاتي:** يعني الاعتماد الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والإطلاع والتنقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بدلاً من أن يتلقى المعلومات جاهزة من الأستاذ.

- **التعلم الجيد** : هو الذي يقوم على أساس عمليات عقلية أخرى كالتعميم والتجريد والتمييز والتفكير والتطبيق والنقد والمقارنة والتحليل .
- **قانون التقارب** : ومعناه أن الأمور المتقربة في الزمان أو المكان يسهل تعلمها عن الأشياء المتباعدة أو المتناثرة زمنياً ومكانياً.
- **قانون التنظيم** : يتعلم الفرد بطريقة أسرع إذا كانت المادة منظمة ومرتبة .
- **قانون الأثر**: ومؤداه أن الاستجابة الناجحة تؤدي إلى إشباع دوافع الفرد ومن ثم شعوره بالرضا والسعادة والارتياح، هذه الاستجابة تميل إلى الحدوث مرة ثانية وإلى أن تثبت في خبرة الإنسان ، أما إذا كانت الاستجابات الفاشلة فإنها تزول.
- **قانون الكثافة** : ومعناه أن الاستجابة القوية الشديدة يتعلمها الفرد أسرع من الاستجابات الضعيفة .
- **قانون التسهيل** : ويعني أن الخبرات السابقة تفيد الفرد في تعلم المواقف الجديدة إذا كانت تشبيها .
- **قانون التداخل** : يشير هذا القانون إلى أن العوامل (الضوضاء ، أصوات ...) التي تتدخل أثناء تعلم خبرة أو استجابة ما .
- **معنى المادة المتعلمة** : توصل ابنجهاوس (Ebbinghaus) إلى أن حفظ المادة عديمة المعنى أصعب من المادة ذات المعنى ، فالمادة عديمة المعنى تحتاج إلى تسعة أضعاف عدد مرات التكرار اللازم لنفس الحجم من المادة ذات المعنى والدلالة . (العيسوي ، 2000).
- إذا التعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه ولا يقتصر على حشد المعلومات والحقائق في ذهن الفرد لأن المعلومات مهما بلغت صحتها فمصيره النسيان والزوال أو أن عجلة التقدم العلمي تأتي بغيرها وتصبح غير نافعة، ولذا فإن هدف التعليم فقط ليس فقط تنمية قدرات المتعلم بل تنمية شخصيته بسائر سماتها وخصائصها وجوانبها.

مستويات التحصيل الدراسي :

هناك من الباحثين وعلماء التربية من يرى أن التحصيل الدراسي نوعان تحصيل جيد وتحصيل ضعيف .

التحصيل الدراسي الجيد :

والذي عرفه عبد الحميد عبد اللطيف بأنه : " عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع . " (عبد اللطيف ، 1990م) .

التحصيل الدراسي الضعيف : والذي يكون على شكلين :

- التحصيل الدراسي الضعيف العام : وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية .
- التحصيل الدراسي الضعيف الخاص: وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات (المواد) الدراسية مثل الرياضيات ، الفيزياء (الرفاعي ، 1978 م) .

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي ، والذي عرفه فيليب شومبي (Philippe Champy) : " بأنه عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي ، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي." (Philippe Champy .1998.p90).

كما أنه " حالة من تأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو انفعالية ، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط." (زهران . 1997م) .

- إذا يمكن القول أن التقسيم يعتمد على درجات التلاميذ التحصيلية في المواد الدراسية ، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيداً ما إذا كانت الدرجات ضعيفة نقول أنه تحصيل ضعيف أو أنه يعاني تأخر دراسيا .

خصائص التحصيل الدراسي :

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها :

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية .
- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة .

- التحصيل الدراسي أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية .(أحمد مزيود ، 2009م).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

1- العوامل الذاتية :

2- العوامل العقلية :

يعتبر الذكاء من العوامل العقلية التي تؤثر في التحصيل الدراسي ، ويقول في ذلك محمد خليفة بركات : " إذا كان الذكاء عالياً فإن الأمل يكون كبير في قدرة التلميذ في الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر .

وهناك العديد من الدراسات التي أثبت وجود علاقة ارتباطيه موجبة هذين المتغيرين (التحصيل والذكاء) مثل دراسة بوند وتيرمان .(محمد عبد الحميد عبد اللطيف ، 1999م) .

بالإضافة إلى الذكاء هناك قدرات خاصة، كالقدر للغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني والقدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي لدى التلميذ. (أحمد سلامة وآخرون، 1973 م) ، ويضيف مدحت عبد الحميد عبد اللطيف إلى هاتين القادرتين ، قدرات أخرى يحتاج إليها المتفوقون في عملية التحصيل وهي القدرة على التحليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والمحاورة والاستنتاج والمناقشة والنقد والتقييم. (عبد اللطيف ، 1990)

العوامل الصحية والجسمية :

لقد ذكر جيتس " أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من أنواع النشاط الاجتماعي ، وهم أكثر بطئاً في عملهم المدرسي .

أي أن المشاكل الصحية غالباً ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي ، " ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1970) وجد أن التلميذ المتأخر دراسياً يعاني غالباً من مشكلات أخرى مصاحبة للدراسية وقد تكون سبباً له من بينها المشكلات الصحية العامة . " (عبد الفتاح غزال ، 2001). إن الأمراض المزمنة (السكري....) واضطرابات النطق كلها أمراض تؤثر على مستوى التعلم وتحصيل التلميذ وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة" (المعايرة ، 2002) .

العوامل النفسية : من أهم العوامل النفسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي

- **مستوى الطموح :**

لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دوراً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات العربية والأجنبية ، حيث أسفرت عن علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين التحصيل الدراسي ومستوى الطموح .

(عبد اللطيف ، 1999م).

- **الدافعية :**

تعتبر الدافعية أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، فهي " القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية ، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه وحاجاته وميوله .) لذا فالدوافع لها تأثير كبير في عملية التعلم إذ لا تعلم بدون دافعية ، حيث " وجدت العديد من الدراسات النفسية والتربوية ارتباطاً قوياً بين التحصيل والدافعية للتعلم " (أبو جادو ، 1999م)

- **تقدير الذات :**

هناك الكثير من الأبحاث أثبت أهمية تقدير الذات في التعلم دراسة عبد الخالق مرسي جبريل (1993) التي أثبت وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين والغير المتفوقين ، ومحمد الديب التي أثبت وجود علاقة قوية بين تقدير الذات والإنجاز الأكاديمي فتقدير الذات " مصطلح يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه بمعنى ينظر إلى ذاته نظره تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية ، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل . كما أنه " تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن تقدير الذات الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وقادر وناجح وكفؤ .

" (علاء الدين كفافي . 1989م) .

- **الرضا عن الدراسة :**

"إن حرية الفرد في اختيار لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه ، ذلك النجاح الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية والعملية " فالطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلاً من

الطلب الأقل رضا بالتالي من هنا تظهر العلاقة القوية بين الرضا عن الدراسة والتفوق الدراسي ، (فهمي ، 1990م) .

- **عادات الاستذكار :**

لأن الاستذكار نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم وحفظ المادة الدراسية واسترجاع ما تم تعلمه ، ولما كان الدافع من الاستذكار هو رغبة الطالب في تحسين مستواه العلمي والرغبة في النجاح والتفوق وليكون جيداً وفعالاً فلابد من توفير جملة من الشروط ، وهي حسب محمد أحمد إبراهيم (1997):

1. اختيار مكان هادئ بعيد عن المؤثرات التي تشتت الانتباه .
2. توفير الأدوات الضرورية (كتب ، أوراق ، ...) .
3. الابتعاد عن التفكير في الأمور التي تشتت الانتباه وتقلل من فعاليته .
4. تحديد وقت مناسب لكل مادة دراسية بما يتناسب مع قدرة كل طالب وطبيعة المادة الدراسية.
5. استخدام أسلوب الاسترخاء العضلي عند التعب والملل .
6. الاعتماد على أكثر من حاسة كلما أمكن ذلك .

فالتكرار المقترن بالانتباه ، والملاحظة للمادة التعليمية ، وطريقة التسميع الذاتي واللجوء إلى المجهود الموزع بدلاً من المجهود المركز الذي يؤدي إلى التعب والملل من العادات الايجابية في الاستذكار والتي تؤدي إلى ارتفاع التعلم والتفوق أما الإنكباب المستمر على الدراسة ، والاستعداد للامتحان في أخر يوم والسهر طوال الليل ، والدراسة على أنغام الموسيقى الصاخبة ، كلها عادات تؤدي بالطالب إلى الفشل (عبد اللطيف ، 1999 م) .

العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني، والمؤسسة الأولى التي تقوم بتربية الطفل وفق قيم وعادات واتجاهات مجتمعة فهي " كولي" (Cooley) : " جماعة أولية ، تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس علاقة الوجه للوجه ، ومن هنا أتت خطورة تأثيرها في تنشئة الطفل، فوظيفة الأسرة الأساسية توفير الغذاء والأمن والحماية والمحافظة على نمو الطفل النفسي والجسمي والاجتماعي والعقلي ليصل إلى مرحلة الرشد بسلام خالية من أي اضطرابات وأي خلل في وظيفتها بلا شك يؤثر في كل جوانب نمو الطفل .

التوافق الأسري :

فالأسرة التي تعاني التصدع والانهيار بسبب العلاقات المتوترة بين الأبوبين والشجار المستمر بين أفرادها والإهمال من جانب الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء الناتجة من الكراهية والنبذ والتهديد والعقاب و .. كلها عوامل تساهم في تدني التحصيل . (عبد الرحمن طلعت ، 1980م) .

- **المستوى الثقافي والاقتصادي :**

إن المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض للأسرة يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي للطالب ، فالطالب الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة متفككة اجتماعياً نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر على تحصيله ، أما الطالب الذي ينحدر من أسرة مترابطة ومستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه التحصيلي مرتفع (فزاره ، 1996م) .

- **العوامل البيئة المدرسية :**

يرى " جون ديوي " (J.Dewey) أن هدف المدرسة هو تدريب التلاميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة التعاونية . " فهي تعمل على تنمية شخصية الطفل ومواصلة رعايته نفسياً واجتماعياً وروحياً ودراسياً بما يتفق مع ميوله وانفعالاته وقدراته والقادرة على التفاعل مع الموافق الحياتية والتكيف مع مختلف المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها مستقبلاً . ويمكنها القيام بذلك لما توفر عليه من مناهج ومقررات ووسائل ، وحسب تعبيره أيضاً : بإمكان المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حدّ معين وهذا عمل تعجز عنه المؤسسات الاجتماعية الأخرى . " (مروان عبد المجيد ، 2003م) .

وبالتالي تعتبر المدرسة بمختلف مكوناتها من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التحصيل الدراسي.

- **البيئة الفيزيقية :**

لكل من الإضاءة والحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء تأثير في التعلم، فذاكرة الطالب في حجرة جيدة الإضاءة ومكيفة التهوية وبعيدة عن الضوضاء ، فهذه العوامل الفيزيقية تعد عوامل غير قليلة الأهمية مساعدة في التركيز على موضوع التعلم بالتالي في التحصيل.

- **كفاءة المعلم :**

من العوامل المؤثرة في تحصيل التلاميذ كفاءة المعلم العلمية والمهنية والتي ينبغي أن تكون فعالة في زيادة دافعية التلميذ نحو التحصيل الدراسي، ومن أهم سلوكيات المعلم حرصه على الإرشاد والحماسة ، وإطراءه المخلص وتعزيزه واهتمامه .

ويشير (جلجل ،2001 م) أن هناك ثلاث مكونات للعلاقة بين الطالب والمعلم .

1- كفاءة المعلم التي تقابل بالاحترام من جانب الطلاب.

2- دفء المعلم والذي يقابل بالعاطفة من جانب الطلاب.

3- عدالة المعلم والتي تقابل بالتعاون من قبل الطلاب.

وهذا يعني أن كفاءة المعلم وعطفه وعدالته مع الطلبة، سوف ينتج عنه الاحترام والمحبة والتعاون من طرف التلاميذ. (جلجل ، 2001م).

- **المناهج التعليمية :**

المنهج المدرسي: هو جميع الخبرات والنشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة " فإذا كان المنهج مبنى على أسس سليمة تراعي طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعدّ من أجلها ، حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ، يكون تحصيله جيداً ،أما إذا كان العكس يكون تحصيله ضعيف . (محمود والمرعى ، توفيق ، 2000م).

وتهدف المدرسة كأي مؤسسة اجتماعية إلى تنمية قدرات الطفل التعليمية والتربوية فإذا كانت مؤهلة من كل الجوانب (المادية والبشرية) فإنها حتما ستنجح في تحقيق هدفها ، هذا النجاح الذي سيظهر في التحصيل المرتفع لتلاميذها ، والعكس طبعاً صحيح ، ففقرها من هذه الوسائل يؤدي بها حتماً إلى الفشل بالتالي ضياعها وضياع أبنائها.

قياس التحصيل الدراسي:

تعتبر عملية قياس التحصيل الدراسي مكوناً رئيسياً في العملية التعليمية، فهي تمكننا من التعرف علي التغيرات الناجمة عن التعلم وتمكننا من تعديل الأهداف الراهنة وتخطيط محاولات تعليمية مستقبلية.

وتعتبر الاختبارات التحصيلية أو الأكاديمية من أهم المقاييس التي يعتمد عليها المعلمون في قياس مستوى أداء تلاميذهم وخبراتهم، وهي أيضاً تحدد ترتيب التلميذ ومركزه في خبرة معينة مقارنة بالمجموعة التي ينتمي إليها.

تعريف الاختبارات التحصيلية:

يعرف الاختبار على أنه " أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية، يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة تعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه .

أما الاختبارات التحصيلية (فهي أدوات تستعمل لمعرفة مدى ما تعلمه الطالب) كما أنه : (إجراء منظم لتحديد وقياس ما تعلمه في مختلف المراحل التعليمية المختلفة . (سامي ملحم ، 2001م).

أنواع الاختبارات التحصيلية.

الاختبارات الشفوية :

يوجه فيها المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها، هي من أقدم الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجوهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن. (يحي علوان ، 2007م)

الاختبارات المقالية:

تمثل هذه الاختبارات أدوات لقياس قدرات الطلبة على التفكير وعلى استخدام ما اكتسبوه من معارف ومعلومات، أي قياس استراتيجيات التفكير عند الطلبة ومن **فوائد الاختبارات نذكر:**

- تتيح للطلبة فرصة تحليل الأفكار وترتيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة والتفكير الإبداعي.
- تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية على نحو كلي.
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهداً ولا وقتاً كبيرين من طرف المعلم.

الاختبارات الموضوعية :

هي أدوات القياس التي تمكن الطالب من تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته ، كما تمكن المعلم من أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات الطالب ذاتها . وهذه الاختبارات تحقق مجموعة من الفوائد منها:

- سهولة التطبيق واستخراج النتائج وتفسيرها.
- استبعاد العوامل الذاتية سواء في مجال الإجابة أو التصحيح.
- تغطية أكبر للمادة الدراسية بسبب كثرة أسئلة الاختبار الموضوعي وتنوعها.

وتأخذ الاختبارات الموضوعية أشكالاً متنوعة هي:

•**اختبار الاختيار المتعدد** : ويتألف هذا الاختبار من جزأين الأول هو الجذر ويشير إلى العبارة التي تحدد المشكلة أو السؤال موضوع الاهتمام ، والثاني هو مجموعة البدائل والتي يتراوح عددها ما بين ثلاثة وخمسة بدائل ، تشير إحداها إلى الجواب الصحيح

•**اختبار الصواب والخطأ** : هو عبارة عن مجموعة من العبارات القصيرة تتضمن حقائق معينة يطلب من الطالب أو المتعلم أن يضع أمام الجواب الصحيح

•**اختبار المطابقة** : يتألف هذا الاختبار من قائمتين من العبارات ، تشمل الأولى على العبارات الدالة على الأسئلة في حين تشمل الثانية على العبارات الدالة على الإجابات ، ويترتب على الطالب مطابقة أو مزواجة بين كل عبارة مع قائمة الأسئلة وما يقابلها من عبارات قائمة الإجابات .

•**اختبار ملء الفراغ** : يتألف من مجموعة عبارات ، يتخلل كل منها نقص ظاهر يتجلي في فراغ محدد في العبارة المكتوبة ، ويترتب على الطالب ملء هذا الفراغ بكلمة أو فقرة أو جملة تجعل العبارة الأصلية كاملة وذات معنى محدد.(نشواتي، 2002م) .

أهمية الاختبارات التحصيلية :

أهمية الاختبارات بالنسبة للمعلم :

يمكن تحديد ما يستفيده المعلم عند إجراء الاختبارات التحصيلية على تلاميذه بما يلي :

- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه التلاميذ .
- معرفة مقدار ما يحدث لهم من تحسن أو تأخر في التحصيل .
- معرفة استعداد تلاميذه لتعلم المادة التي يقم بتدريسها .
- تشخيص صعوبات التعلم .

أهمية الاختبارات بالنسبة للطالب :

تتلخص في النقاط التالية :

- وسيلة جيدة للتعليم ، فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه .
- تعمل على زيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة والتي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف تالي أو لاحق مشابه للموقف الذي تم فيه التعلم .
- معرفة مدى تقدم أو تحسن التلاميذ في التحصيل الدراسي.
- تحسين من طريقة الاستذكار
- تساعد على تصنيف الطلب في شعب أو مجموعات بناء على ما يمتلكونه من خبرات تعليمية وما اكتسبوه من معارف. حيث تستعمل في عملية الإرشاد والتوجيه إذ يمكن استخدامها كأداة تنبؤية بمستقبل الطلاب المهني والوظيفي أو التعليمي. (عبد القادر كراجة ، 1998م).

خلاصة الفصل :

تطرق الباحث في هذا الفصل إلى متغير التحصيل الدراسي ، هذا المصطلح الذي يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة في العملية التربوية ، والذي ينطلق من عدة مبادئ وشروط ، كما تعرفنا على نوع التحصيل الدراسي الجيد والضعيف ، حيث يحددها الدرجات التحصيلية التي يتحصل عليها التلميذ أو الطالب في المواد الدراسية كما حاولنا عرض أهم العوامل الذاتية والأسرية والمدرسية التي تؤثر عليه .

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد :

تمثل الدراسات السابقة النواة لأي دراسة بحثيه، فعلي ضوءها تتحدد الفروض ولقد حظي مفهوم مستوي الطموح باهتمام بالغ من قبل الدارسين في مجتمعات متعددة وتختلف جوانب الدراسة لهذا المفهوم بحسب العوامل المختلفة التي ارتبطت به ، وبحسب العينات والاتجاهات النظرية والإجراءات المنهجية وسيتم استعراض الدراسات ابتدأ بالدراسات الوطنية وتليها العربية و الاجنبية ثم التعقيب علي هذه الدراسات :

أولا : الدراسات الوطنية :

1- دراسة حياة احمد عثمان محمد (2006 م) :

عنوانها : مستوي الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحليتي (كرري و أمبده) أم درمان .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مستوي الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محليات أم درمان الكبرى

عينه الدراسة :

وقد بلغ حجم العينة (147) طالبا وطالبه منهم (76) طالبا و (98) طالبه، واخذ الباحث من طلاب المساق العلمي (109) طالبا وطالبه ومن المساق الأدبي (65) طالبا وطالبه وتم اختيارهم بالطريقة العشوائي المرحلية.

المنهج والأدوات :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوي الطموح لكامليا عبد الفتاح ومقياس القلق الصريح لجانين تا يلور ، ولقياس التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة نتيجة الامتحان التجريبي لولاية الخرطوم العام الدراسي (2004- 2005)، وقد استخدمت الباحثة طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت) ، وحساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الكمي .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

1- يتسم طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه أم درمان بمستوي طموح عال.

2- توجد فروق ذات دلاله بين الذكور والإناث في مستوي الطموح لصالح الإناث.

3- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العلميين والطلاب الأدبيين في مستوي الطموح .

4- توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين مستوي الطموح والقلق.

5- لا توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي.

6- لا توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين القلق والتحصيل الدراسي.

2- دراسة هبه الله محمد الحسن سالم (2000 م) :

عنوانها: علاقة دافعيه الانجاز بموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي.

أهداف الدراسة :

- هدفت هذه الدراسة إلي معرفه العلاقة ألارتباطيه بين دافعيه الانجاز وموضع الضبط ومستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي الطلبة الجامعيين بالسودان .

عينه الدراسة :

بلغ حجم العينة 235 طالب وطالبه 191 ذكرا بنسبه (43%) و34 أنثي بنسبه(57%) بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي.

أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في مقياس جيسم ونيجارد لدافعيه الانجاز ، ومقياس جيسم لموضع الضبط ، ومقياس كامليا عبد الفتاح لمستوي الطموح ودرجات أعمال السنة والامتحان النهائي لكل عام دراسي .

وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

1- توجد علاقة ارتباطيه عكسية داله إحصائية بين دافعيه الانجاز ومستوي الطموح

2- توجد فروق داله إحصائية في درجات التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

3- لا توجد علاقة ارتباطيه بين دافعيه الانجاز والتحصيل الدراسي .

4- توجد علاقة ارتباطيه بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي .

3- دراسة أماني الضهيبان محمد (2011م) :

عنوانها مستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية ولأيه نهر النيل محليه (المتمة) .

أهداف الدراسة :

- معرفه مستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- الكشف عن الفروق في مستوي الطموح حسب النوع .

عينه الدراسة:

استخدمت الباحثة عينه عشوائية طبقيه مكونه من (80) طالب وطالبه من المرحلة الثانوية محليه المتمة.

المنهج : الوصفي ألارتباطي

أدوات الدراسة :

استخدمت ألباحثه مقياس مستوي الطموح لكامليا عبد الفتاح واعتمدت علي نتائج الفصل الدراسي .

نتائج الدراسة :

1- يتسم مستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية محليه المتمة بالارتفاع بدرجه داله إحصائية .

2- توجد فروق في مستوي الطموح داله إحصائية لصالح الإناث.

3- لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي.

ثانيا : الدراسات العربية :

3. دراسة الباحثة والرائدة في هذا الموضوع كامليا عبد الفتاح (1971) بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوي الطموح التي طبق فيها استبيان مستوي الطموح للراشدين علي عينه قوامها (229) طالب وطالبه جامعيه .

وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

_ وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب (كامليا عبد الفتاح (1984م:155: 156).

4. دراسة إبراهيم الكيلاني (1990) حول الفروق بين الجنسين في مستوي الطموح والميول ، وتكونت عينه الدراسة من 169 طالبا و 169 طالبه في المدارس الثانوية تخصص علمي / أدبي .

واستخدم الباحث مقياس مستوي الطموح للراشدين إعداد كامليا عبد الفتاح

وكشفت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين في مستوي الطموح لصالح الذكور
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح بين طلاب المساق العلمي والأدبي (الريماوي ،1994 م) .

5. دراسة عبد الوهاب (1992) عنوانها – مستوي الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال مراحل النمو.

وهدفت الدراسة إلي: التعرف علي نوع العلاقة بين مستويات الطموح وبعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية.

وتكونت عينه الدراسة من (779) طالبا وطالبه، واستخدم الباحث اختبار أبعاد مستوي الطموح لدي المراهقين من إعداده واختبار القدرات العقلية من إعداد احمد زكي صالح واختبار القدرة علي التفكير الابتكار لعبد السلام عبد الغفار واختبار الشخصية لكاتل ترجمه حامد العبد.

وكشفت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود علاقة ارتباطيه داله إحصائية بين مستويات الطموح والقدرات العقلية.
- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في الطموح وبين ذوي مستويات الطموح المرتفعة والمنخفضة في القدرات العقلية لصالح الأفراد ذوي مستويات الطموح المرتفعة.
- وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستويات الطموح وبعض السمات الانفعالية الشخصية.

6. دراسة عبد ربه (1995)عنوانها مستوي الطموح وعلاقته بالانجاز الأكاديمي لدي عينه من طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلي :

– الكشف عن العلاقة بين مستوي الطموح والانجاز الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية في محافظتي (سيناء والغربية) .

– وبلغت العينة (200) طالب وطالبه من طلاب الصف الثاني ثانوي نصفهم من جنوب سيناء والنصف الآخر من محافظه الغربية (حضريه) .

– واستخدم الباحث مقياس مستوي الطموح إعداد كامليا عبد الفتاح ومقياس الانجاز الأكاديمي إعداد الباحث .

وكشفت الدراسة النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية لصالح الحضر بالنسبة لمستوي الطموح والانجاز الأكاديمي.
- توجد علاقة ارتباطيه بين مستوي الطموح والانجاز الأكاديمي.

7. دراسة عبد الفتاح (1997) الطموح كدالـه لثقافة المجتمع ودراسة الفروق بين الجنسين ومتغيرات الشخصية.

وهدفت الدراسة إلي :

التعرف علي دلاله الفروق بين الذكور والإناث علي متغيرات مستوي الطموح و وجهه الضبط وتقدير الذات، وأجريت الدراسة علي عينه قوامها(120) طالب وطالبه وطبق عليهم استبيان مستوي الطموح إعداد كامليا عبد الفتاح ومقياس وجهه الضبط إعداد علاء الدين كفافي ومقياس تقدير الذات إعداد ليلي عبد الحميد.

وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث علي متغير مستوي الطموح بإبعاده لصالح الذكور في البعد الكلي والأبعاد الفرعية باستثناء بعد الرضا كان لصالح الإناث.
- وجود فروق بين الذكور والإناث علي متغير وجهه الضبط لصالح الإناث.
- وجود فروق بين الذكور والإناث علي متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

8. دراسة احمد عبد الله عوده أبو زيد (1999):

عنوانها مستوي الطموح وعلاقته بالقدرات ألابتكاريه لدي طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين (دراسة مقارنه).

هدفت هذه الدراسة إلي :

- بحث العلاقة بين مستوي الطموح والقدرات ألابتكاريه لدي طلاب المرحلة الثانوية في ولايتي الخرطوم وقطاع غزه .
- وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينه الدراسة من (600) طالب وطالبه من الصف الثالث الثانوي نصفهم من ولأيه الخرطوم والنصف الثاني من ولأيه قطاع غزه وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وكانت أدوات الدراسة من استبيان مستوي الطموح لكامليا عبد الفتاح واختبار القدرة علي التفكير الابتكاري، وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية للبيانات مستخدما معاملات الارتباط (لبيرسون) واختبار (ت).

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

_ عدم وجود علاقة بين مستوي الطموح والقدرات ألابتكاريه لدي الطلاب السودانيين .

_ توجد علاقة داله إحصائية بين مستوي الطموح والقدرات ألابتكاريه للطالبات السودانيات .

_ توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح بين الذكور والإناث في ولأيه الخرطوم والفروق لصالح الإناث.

_ توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح بين مرتفعي ومنخفضي القدرات ألابتكاريه لدي الطلبة السودانيين والفارق لصالح مرتفعي القدرات ألابتكاريه.

9. دراسة حسن عمر شاكر منسي (2000) :

هدفت هذه الدراسة إلي معرفه العلاقة بين مستوي الطموح والتخصص والجنس والمستوي التعليمي للوالدين عند طلبه الصف الثاني ثانوي في مدينه اربد بالأردن وبلغت عينه الدراسة (750)طالب وطالبه.

وكشفت الدراسة عن النتيجة الآتية:

- وجود فروق داله إحصائية في مستوي الطموح تعزي لجنس الطلبة.

10. دراسة رشا الناطور (2007) عنوانها مستوي الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدي طلاب الصف الثالث الثانوي العام .

وهدفت الدراسة إلي معرفه العلاقة بين مستوي الطموح وتقدير الذات لدي طلاب الصف الثالث ثانوي، ومعرفه الفروق بين مستوي تقدير الذات بين الذكور والإناث.

وتكونت عينه الدراسة من (120) طالب وطالبه وطبق عليهم مقياس مستوي الطموح إعداد غيثاء بدر ومقياس تقدير الذات إعداد الباحثة.

وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

- وجود علاقة بين مستوي الطموح وتقدير الذات .
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مستوي الطموح.

ثالثا : الدراسات الأجنبية :

11. دراسة (بنكر Bucchek ، وجونسان Jonathan وآخرون 1996م ، الولايات المتحدة الأمريكية).

هدفت هذه الدراسة إلي :

- معرفه علاقة مستوي الطموح بالتفوق الأكاديمي .
- معرفه علاقة مستوي الطموح بدافعيه الإنجاز .

عينه الدراسة : تكونت عينه الدراسة من الطلاب المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية في الولايات المتحد.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، ومقياس مستوي الطموح ومقياس دافعيه الإنجاز وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتفوق الأكاديمي.
- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح ودافعيه الإنجاز

12. دراسة باندري Bandrey (2002) وهدفت إلي معرفه مستوي الطموح لدي طلبه العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية و الانطوائية ، وتكونت عينه الدراسة من(100) طالب وطالبه نصفهم من كليه العلوم والنصف الآخر من كليه الأدب. وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير الجنس.(زياد بركات ، 2008م :230) .

13. دراسة شنوي وآخرون (uwah,chine.et al ,2008)

هدفت إلي بحث العلاقة بين كل من ادراكات الطلاب للانتماء للمدرسة والطموحات الدراسية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلبة ، وقد تكونت عينه الدراسة من (1100) طالبا من الأمريكيين ذوي الأصل الإفريقي بالمرحلة الثانوية .

واستخدم أسلوب معادله الانحدار واتضح أن الطموح الدراسي له تأثير ايجابي علي الانجاز الأكاديمي ، وانه يمكن التنبؤ بالانجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية (سهير إبراهيم محمد، 2012م) .

التعقيب علي الدراسات السابقة :

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي :

- كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي ألارتباطي
- اتفقت الدراسات السابقة في أهدافها من حيث معرفه و الكشف عن مستوي الطموح ، لكنها اختلفت من حيث الكشف عن ارتباط مستوي الطموح بمتغيرات أخري كمتغير موضع الضبط ودافعيه الانجاز في دراسة هبه الله ، ومتغير تقدير الذات كما جاء في دراسة رشا الناطور ، ومتغير مستوي تعليم الوالدين مثل دراسة منسي .
- اتفقت دراسة حياة احمد ودراسة أماني الضهيبان في تناولهما لمستوي الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودراسة هبه الله أيضا في متغير التحصيل الدراسي .
- أجريت الدراسات السابقة علي عينات مختلفة من حيث الحجم والمواصفات فمعظمها تناول طلاب الصف الثالث ثانوي ماعدا دراسة هبه الله وباندري حيث تناولت الطلاب الجامعيين ، كما استعانت بأدوات مختلفة من حيث المتغير الأساسي.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة حيث اتفقت في السمة العامة لمستوي الطموح لدي الطلاب بأنه عال مثل دراسة حياة احمد (2006) علي طلاب محليه أم درمان ودراسة أماني الضهيبان (2011) علي طلاب ولأيه نهر النيل ، ودراسة هبه الله محمد (2000) علي الطلاب الجامعيين في ولأيه الخرطوم.
- أما علي متغيري مستوي الطموح والتحصيل الدراسي ، فقد كشفت دراسة حياة انه لا توجد علاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي بينما اختلفت معها دراسة الكيلاني وبنكر وجونسان في نتيجة هذا الفرض.
- أما من حيث الفروق فقد اتفقت معظم الدراسات – ما عدا دراسة رشا الناطور (2007) – انه توجد فروق لصالح جنس الذكور في مستوي الطموح ولصالح الإناث في متغير التحصيل الدراسي.
- ومن ناحية عامه فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الآتي :

1- ساعدت الدراسات السابقة في صياغة الفروض واختيار المنهج المناسب وفي تحديد عينه الدراسة وفي تحديد المقياس المناسب للدراسة الحالية.

2- الإلمام بصوره أوسع بموضوع الدراسة وزيادة معلوماتها فيما يخص مستوي الطموح وإثراء الجانب النظري .

3- ساعدت الدراسات السابقة في تفسير وتحليل ومناقشه الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منـهج وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج واجراءت الدراسة

تمهيد :

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهج الذي يتبع في هذه الدراسة وكذلك المجتمع الذي تتكون منه الدراسة ووصف العينة التي تنطبق عليها الدراسة وكذلك المنهج الإحصائي المناسب وكيفيه اختيار عينه الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

يحظي المنهج الوصفي الارتباط بمكانه خاصة في مجال البحوث التربوية حيث أن نسبه كبيره من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفيه في طبيعتها وان المنهج الوصفي بلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره من المناهج فالدراسات التي تعني بتقويم الاتجاهات أو تسعي في الوقوف علي وجهات النظر أو تهدف الي جمع البيانات الديموغرافية أو ترمي إلي التعرف علي ظروف العمل ووسائله كلها أمور يحسن معالجتها من خال المنهج الوصفي.(الاغا،2002م)

مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأشخاص الذين لهم خصائص مشتركه أو سمه مميزه يمكن ملاحظتها (عبد الحميد ، 2001م) ويشتمل مجتمع الدراسة علي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية قطاع بحري المدينة والبالغ عددهم (1078) طالب وطالبه .

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة الميدانية

قطاع بحري المدينة (البنين)

الرقم	اسم المدرسة	علمي	أدبي	الكلي
1	بحري النموذجية بنين	115	–	115
2	الصبابي النموذجية بنين	31	7	38
3	الحاج محمود النموذجية	60	12	72
4	بحري الحكومية	8	59	67
5	عمر بن عبد العزيز	23	35	58
6	الشهيد عثمان	6	43	49
7	شمبات بنين (ود السائح)	24	46	70
8	حسن عبد القادر (شمبات الغربية)	24	46	70
المجموع		291	248	539

جدول رقم (2) يوضح مجتمع الدراسة الميدانية

قطاع بحري المدينة (البنات)

الرقم	اسم المدرسة	علمي	ادبي	الكلي
1	بحري النموذجية بنات	123	3	126
2	محي الدين وهبي النموذجية	136	13	149
3	الشيخ حمد النموذجية بنات	40	8	48
4	الحاج مصطفي النموذجية بنات	26	4	30

5	الحاج محمود بنات	10	44	54
6	شمبات الغربية بنات	5	26	31
7	بحري القديمة بنات	21	62	83
8	عبد الله الطيب	17	1	18
المجموع		378	161	539

عينه الدراسة :-

وتعرف عينه الدراسة علي أنها عدد معين أو محدد من الأفراد الذين يمثلون المجتمع الأصلي الذي يقوم الباحث بدراسته وبعد التوصل إلي نتائج يتم تعميم النتائج علي بقيه المجتمع الأصلي. (شفيق ، 2011: 292).

وقد قام الباحث بأخذ عينه عشوائية (20 %) من مجتمع العينة البالغ عددها (1078) طالب وطالبه ، ثم اخذ نفس النسبة (20%) من كل مدرسه عشوائيا لتمثل مجتمع الدراسة ومجموعها (216) طالب وطالبه للإجابة علي أسئلة مقياس مستوي الطموح.

جدول رقم(3) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع(ذكر/ أنثى)

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	108	%50
أنثى	108	%50
المجموع	216	100.0

يشمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات الصف الثالث المرحلة الثانوية.وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 108 ذكور بنسبة 50% و108 إناث بنسبة 50% .

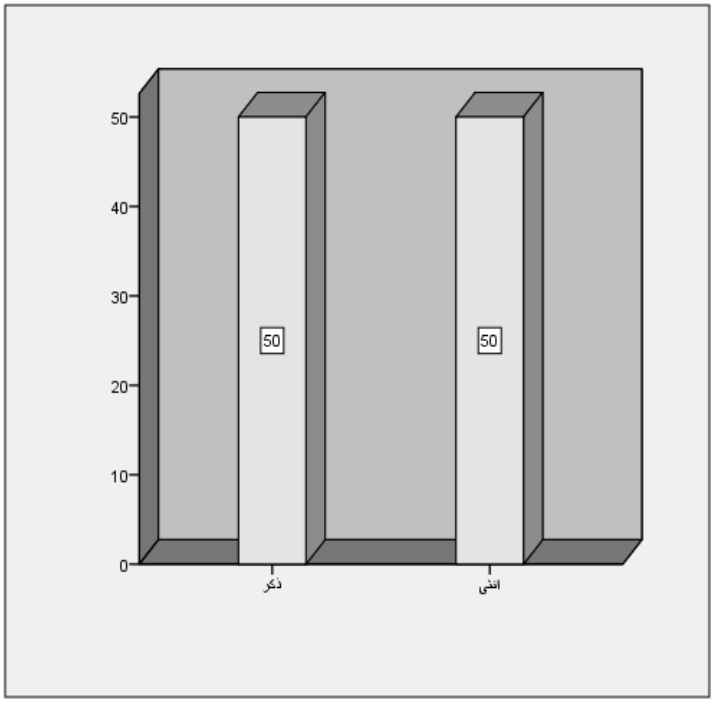

شكل رقم (1) **يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع (ذكر/ أنثى)**

جدول رقم(4) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمساق العلمي والادبي

المساق العلمي	التكرار	النسبة
علمي	108	%50
أدبي	108	%50
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفقاً للمساق العلمي والأدبي حيث اشتملت العينة على (50%) طلاب المساق العلمي ، و نسبة(50%) لطلاب المساق الأدبي.

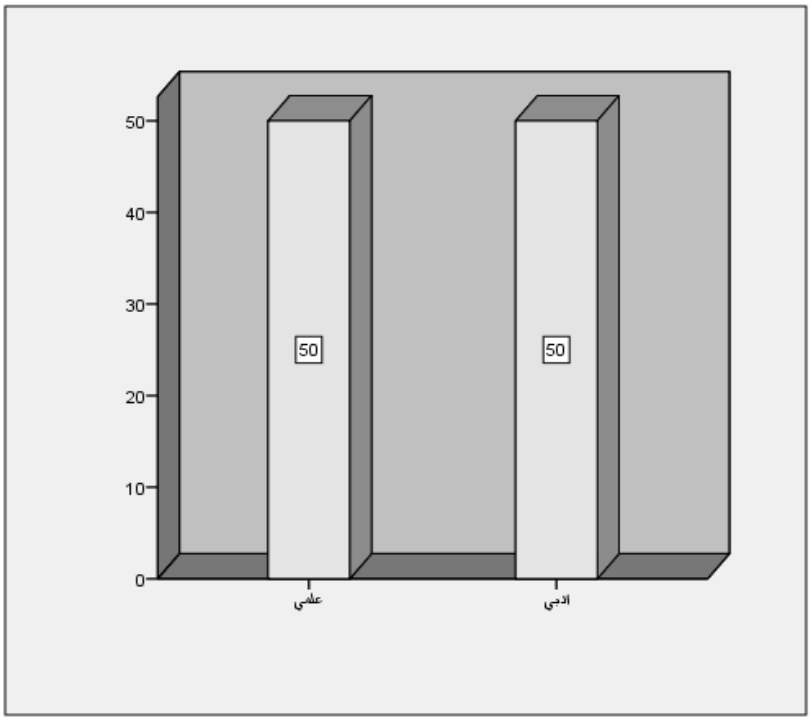

شكل رقم (2) **يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للمساق العلمي و الأدبي**

جدول رقم(5) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنسبة التحصيل الدراسي

نسبة التحصيل	التكرار	النسبة
ضعيف	10	4.6
مقبول	23	10.6
جيد	95	43.8
جيد جدا	65	30.4
ممتاز	23	10.6
المجموع	216	100.0

يتضح من الجدول السابق توزيع العينة حسب **التحصيل الدراسي** فالغالبية من أفراد العينة بنسبة بلغت الوسط (43.8%) نسبة تفوقهم ما بين (60-75%) حين بلغت نسبة من هم فوق الوسط (41%) فما فوق، تتوزع حسب التقدير إلى (30.4%) جيد جداً، و (10.6%) ممتاز ، أما نسبة من هم دون الحد الأوسط (جيد) أي تقل نسبتهم عن (60%) هي (15.4%) ما بين مقبول وضعيف.

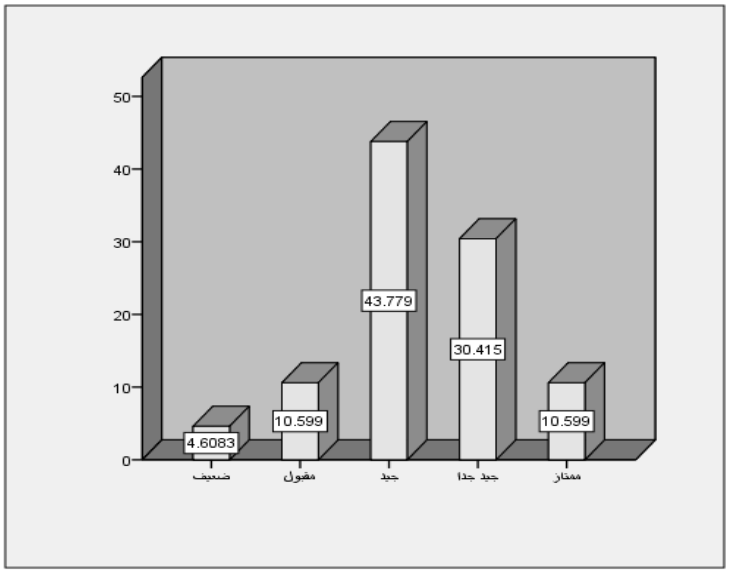

شكل رقم (3) **يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لنسبة التحصيل الدراسي**

أداة الدراسة:

استخدم الباحث مقياس مستوي الطموح ل(أمال عبد السميع باظة) وتم تحكيمه لجنه متخصصة وتعتبر الأداة وسيله لجمع بيانات الدراسة من عينه الدراسة وكان المقياس مكونا من 26 عبارة تم حذف عبارتين في الدر اسه الاستطلاعية وأصبح في صورته النهائية مكون من24 عبارة تم تقديمه للطلاب للإجابة عليها حيث تم اختيار الأوزان (دائما ،أحيانا ، نادرا) .

تصحيح المقياس :

تم تصحيح المقياس وذلك باعتماد القيم (1،2 ،3) علي التوالي ، لكل من (دائما ، أحيانا ، نادرا)

الصدق:

يقصد بالصدق قدرة الأداة على تطبيق الأهداف التي صممت من أجلها، واعتمد الباحث للتعرف على مدى صدق الاستبانة على الصدق الظاهري، والمقصود بالصدق الظاهري هو مدى ارتباط فقرات الاستبانة بالأهداف التي صممت من اجلها والذي يشير إلى الشكل العام للاستبانة ومدى وضوح اللغة ومناسبتها للعينة ووضوح التعليمات وصحة ترتيب الخطوات الأساسية.

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرض فقراتها على المحكمين، وذلك بغرض الإدلاء بآرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها.

الثبات:

يقصد بالثبات الاختبار الذي يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة.أيضاً يعني الثبات أنه إذا ما طبق اختبار ما على المجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها يتم الحصول على الدرجات نفسها.ويكون الاختبار ثابتاً . وفي هذه الدراسة تم اختيار معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة جتمان.

أولا: صدق الاستبيان الظاهري:

للتعرف علي صدق الأداة المستخدمة أولا اعتمد الباحث علي الصدق الظاهري متمثل في مدي اتساق فقرات الاستبيان بالهداف الدراسة التي صممت من اجلها ومن ثم قام الباحث بعرض فقراتها علي مجموعه من المحكمين بغرض إبداء أرائهم حول العبارات وصياغة مفرداتها ومن ثم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات وأعاده صياغته بعض المفردات وأخرجها بصوره نهائيه.

جدول رقم (6) يوضح العبارات التي أوصي المحكمين بتعديلها وهي :

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	كثيرا ما يؤثر علي نقد الآخرين	كثيرا ما استفيد من نقد الآخرين لأفكاري
2	لا ارتاح إلا إذا قمت بحل وأجباتي اليومية	ارتاح إذا قمت بحل وأجباتي اليومية
3	لا اهتم بنتائج الاختبارات والامتحانات	اهتم بنتائج الاختبارات والامتحانات
4	ارغب أن أسمو بحياتي إلي اعلي المراتب	ارغب أن أسمو بحياتي إلي مراتب متميزة
5	اخشي الفشل كثيرا	أكون حزرا من الفشل
6	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية	الجامعة أفضل مكان لإظهار أفكاري المستقبلية
7	اسعي إلي الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم	اسعي إلي الالتحاق بتخصص معين مهم
8	الجامعة تضمن لي مستقبلا زاهرا أو مضمونا	الجامعة تضمن لي مستقبلا لتحقيق تطلعاتي
9	المستوي الجامعي يضمن لي الحصول علي مركز	المستوي الجامعي يسمح لي بال حصول علي وضع متميز
10	أقدم علي عمل وأنا متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فتره	أقدم علي عمل وأنا متأكد من تحقيق أهدافه
11	كثيرا ما يوثر علي نقد الآخرين	كثيرا ما استفيد من نقد الآخرين لأفكاري
12	يهمني التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها	احرص علي أن أكون متفوق في كل المهام التي أكلف بها
13	لا اتعب أبدا من الدراسة	استمر في دراستي من غير تعب

جدول رقم (7) يوضح العبارات التي تم حذفها

العبارة	رقمها	المبرر
الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية	13	أكثر من فكره وكرره مع العبارة رقم 12
اعمل للتفوق والنجاح بامتياز	21	نفس الفكرة مع عبارة رقم 19

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

(1) الصدق التجريبي:

قام الباحث باختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين بعض فقرات المقياس ذات العلاقة، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بينها ما بين (0 – 0.79).

جدول رقم (8) يوضح الارتباط

عبارات المقياس Item-Total Statistics					
البند	الارتباط	البند	الإرتباط	البند	الإرتباط
1	.783	10	.780	19	.786
2	.009	11	.767	20	.763
3	.780	12	.771	21	.771
4	.781	13	.766	22	.767
5	.786	14	.766	23	.792
6	.774	15	.89-	24	.779
7	.778	16	.779	25	.782
8	.784	17	.761	26	.797
9	.762	18	.756	27	.767
				28	.779

يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح مابين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد والمقياس ككل،ويلاحظ أن البند رقم(2) ضعيف الارتباط (0.009) لذلك يجب حذفه، بينما البند رقم (15) سالب الارتباط (– 0.89) . وبحذف البندين ،(سالب ، ضعيف) الارتباط تصبح قيمة ألفا(0.79) مما يدلل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

(2) الصدق الذاتي:

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:

معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الاختبار)^{½}

إذن فالصلة وثيقة بين الصدق الذاتي والثبات، وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين هما: وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة التباين، وذلك كما يلي:

(1) طريقة التباين باستخدام معادلة الفا كرونباخ: Alpha Cronbach

يستخدم اختبار ألفا ماكرونباخ لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي. تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، أما الصيغة الرياضية لمعادلة الفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \cdot \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

حيث أن **ن:** عدد أسئلة الاختبار وهي 28 في هذه الدراسة.

جدول (9) يوضح معامل ألفا ماكرونباخ Alpha Cronbach's

عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
	(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
28	**0.79**	**0.83**

يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك ارتباطا ايجابيا قوي بلغت قيمته(0.79) بين الأبعاد والمقياس ككل، أما قيمة الصدق التي تساوي الجزر التربيعي للثبات تساوي (83.8) مما يدلل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

(2) طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية كما يلي :

1 3 5 7 9 11 13 15 17 19 21 23 25 27

2 4 6 8 10 12 14 16 18 20 22 24 26 28

ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار(ر ½)، ويلي ذلك استخدام معادلة سبيرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله وهي:

$$\text{ر } 1 = \frac{2 \text{ ر } ½}{}$$

$$\frac{\text{2 ر ½}}{\text{1+ ر ½}}$$

حيث أن:

2: عدد أقسام الاختبار.

ر½: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

ر1 : معامل ثبات الاختبار كله.

وقد قام الباحث باستخراج هذا المعامل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، فكانت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (10) يوضح Guttman Split-Half Coefficient

عدد الفقرات	**الخصائص السايكومترية**	
	(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
28	**0.81**	**0.90**

معامل الصدق الذاتي للاختبار=(0.81) ½ =0.90 ، وهذا يعني أن المقياس صادق ذاتيا وثابت . بناء على ما تقدم، يمكن **تلخيص اختبارات الصدق والثبات** التي أجريت على العينة التي تم تطبيق مقياس مستوى الطموح عليها في الجدول الآتي:

جدول (11) ملخص الاختبارات السيكومترية على عينة الصدق والثبات

الاختبار	**الدرجة**	**الدلالة**
(أ) الصــدق		
(1) صدق المحتوى	**اتفاق 80 % من المحكمين**	**عالي**
(2) الصدق الذاتي	**0.79 . 0.90**	**عالي**
(ب) الثبــات		
(2) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	**0.81**	**عالي**
(3) معامل الفا كرونباخ	**0.79**	**عالي**

يستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

تطبيق الدراسة

بعد إعداد المقياس وإخراجه في صورته النهائية واخذ الإذن لإجراء الدراسة من وزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم ومكتب تعليم بحري قام الباحث بتطبيق هذا المقياس علي (216) طالب وطالبه من طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية قطاع بحري المدينة مستعينا بإدارات المدارس المعنية والمعلمين والمعلمات في تلك المدارس لتسهيل عملية تطبيق الاستبيان واخذ نسب ودرجات تحصيل الطلاب المفحوصين

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد قام الباحث باستعراض كل عبارة أو مجموعة عبارات في جدول يوضح عدد الاستجابات والنسب المئوية لكل إجابة لتحليل إجابات الاستبيان، بعد ذلك قام بالتعليق على نتيجة العبارات، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية لتحليل المعلومات وذلك بإعطاء الجداول أرقاماً متسلسلة ثم إعطائها عنواناً لمعرفة ما تحتويه من بيانات عينة الدراسة لمعرفة النسب المئوية وغيرها.

ولتحليل المعلومات والبيانات التي حصلت عليها الدراسة من خلال الاستبيان تم إدخال هذه البيانات في جهاز الحاسب الآلي ثم طبقت عليها مجموعة من المعالجات الإحصائية وهي:

1- الجداول التكرارية و النسب المئوية.
2- الأشكال البيانية.
3- القيمة الاحتمالية.
4- الوسط الحسابي.
5- المتوسط الفرضي.
6- اختبار (ت) t test لعينة مجتمع واحد لدلالة الفروق حول أراء المبحوثين.
7- معامل الارتباط (برسون).
8- معامل الارتباط ألفا ماكرونباخ.
9- تطبيق الدراسة.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات ومناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

الفرض الأول: تتسم السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية – قطاع بحري بالانخفاض

جدول (12) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
السمة العامة للطموح	**216**	**48**	36.4	5.55783	30.743	**215**	0.000	**الفرق دال إحصائياً**

استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطين (النظري و المتوسط الحسابي) لمعرفة السمة العامة للطموح وقد وجد من خلال نتائج الاختبار أن هنالك فرقاً جوهرياً في المتوسطات. **كما نلاحظ من** الجدول السابق أن العدد الكلي لأفراد عينة الدراسة (216) فرداً بلغ المتوسط الحسابي للإجابات في العينة (36.4009) بينما بلغت قيمة المتوسط النظري (48) وانحراف معياري (5.55783). يتضح من النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة t–test = (30.743) ، ودرجات الحرية df = 215 ، وقيمة (2–tailed) .Sig =0.000 ، وبما أن قيمة (2–tailed) .Sig أقل من قيمة $\alpha = 0.05$ إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي أقل من قيمة المتوسط النظري بقيمة (11.59908) وهي قيمة موجبة إذن المتوسط الحسابي للإجابة يقل عن درجة الحياد ، وبما أن الفرض الأساس أن تتسم السمة العامة للطموح بالانخفاض وهي مقبولة حسب النظر إلى المتوسط الحسابي، تكون النتيجة لصالح فرض الباحث الذي ينص على **(تتسم السمة العامة لمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية – قطاع بحري بالانخفاض).**

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي يتطلب اختبار صحة هذا الفرض إجراء تحليل التباين باعتبار التحصيل الدراسي منبئات ، في حين يعتبر مستوى الطموح بمكوناته متغيرات محكية .ويعرض جدول التالي نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (13) يوضح إختبار بيرسون

المتغير	مستوى الطموح		
الأبعاد	القيمة الارتباطية	والدلالة الاحصائية	النتيجة
التحصيل الدراسي	0.836	0.401	العلاقة غير دالة إحصائيا

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي و مستوى الطموح بلغ (0.836) وهو غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، ومما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة الاتجاه وقوية جداً دالة إحصائياً بين المتغيرين.

نستنتج من ذلك : وبما أن السمة العامة للطموح – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – تتسم بالانخفاض فالعلاقة بين الطموح و التحصيل الدراسي غير دالة ، إذن نقبل الفرض الذي ينص على أن ليس هنالك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي. وبالنظر إلى الأفراد مرتفعي التحصيل الدراسي و المقارنة بين منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل كما في الجدول السابق للارتباط الذي يوضح قوة وضعف العلاقة واتجاهها نستنتج أن هنالك فرقاً في مستوى الطموح بين كل من مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، ولكن هذا الفرق غير جوهرياً لذلك نرفض الفرض.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية – في مستوى الطموح – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري تبعاً لمتغير النوع

جدول (14) يوضح نتيجة اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	108	2.4738	.25240	0.03913	0.635	214	0.526	الفرق غير دال إحصائياً
إناث	108	2.4540	.20603					

استخدم اختبار (**Independent Samples Test**) لفحص دلالة الفروق في مستوى الطموح على مقياس مستوى الطموح تبعاً للنوع (ذكر– أنثى) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار عدم وجود فرقاً في مستوى الطموح تبعاً للنوع. **حيث بلغت** قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (0.635) ، عند درجة حرية (214) وعند مستوى معنوية (0.05) وبناءاً على اختبار (f) باختيار (t) في حالة تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الذكور(2.4738) وانحراف معياري(0.25240) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.4540) بانحراف معياري(0.23840) بفارق في المتوسطين(0.0198) أن القيمة الاحتمالية (.Sig). (**0.526**) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية– لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – في مستوى الطموح– قطاع بحري تعزى لمتغير النوع.**

ولتحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين (مستوى الطموح/ النوع) تم حساب الارتباط بينهما، وهو ما يتضمنه جدول (15) التالي:

جدول رقم (15) يوضح اختبار بيرسون

المتغير	مستوى الطموح		
الأبعاد	القيمة ألارتباطيه	والدلالة الإحصائية	النتيجة
النوع	0.1	0.359	العلاقة غير دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين النوع ومستوى الطموح ذات علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، من ذلك : وبما أن السمة العامة للطموح في العينة تتسم بالارتفاع فالعلاقة لا نجد فرقاً دالاً إحصائياً تبعاً لمتغير النوع. بالتالي : نستطيع أن نقبل فرض الباحث الذي ينص على **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية – قطاع بحري في مستوى الطموح تعزى لمتغير النوع).**

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – في درجة التحصيل تبعاً لمتغير النوع.

جدول رقم (16) يوضح Crosstabulation

المتغيرات	توزيع أفراد العينة وفقاً لنسبة التحصيل الدراسي					المجموع
	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	
ذكر	4	28	54	18	4	108
أنثى	19	38	40	5	6	108
	23	66	95	23	10	216

وفيما يختص بالتفاعل بين متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي فتشير المتوسطات الموضحة بجدول (16) السابق أن التحصيل يقل لدى الذكور في حين يتضح أن الإناث أعلى تحصيلاً يشير الجدول السابق إلى أن عدد أفراد العينة من الذكور(108) فرداً، أما من الإناث (108) فرداً.

جدول رقم (17) يوضح اختبار بيرسون (Pearson Correlation)

المتغير		التحصيل الدراسي		
	حجم العينة	القيمة الارتباطية	والدلالة الإحصائية	النتيجة
النوع	80	0.26	0.000	الفرق دال إحصائياً

يلاحظ من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين متغيري **التحصيل الدراسي و النوع** (0.624) وهو يعتبر ارتباط متوسط و دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000)، كما أن العلاقة بين المتغيرين موجبة الاتجاه.

من كل ما سبق نستطيع أن نقبل الفرض الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية- لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري - في درجة التحصيل تبعاً لمتغير النوع)

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية- لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري - في مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير المساق العلمي - أدبي

جدول (18) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق في المتوسط	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
علمي	108	58.45	4.92	0.039	91.594	**214**	**0.551**	**الفرق غير دال إحصائياً**
أدبي	108	59.16	7.23					

استخدم اختبار (**Independent Samples Test**) لفحص دلالة الفروق في مستوى الطموح على مقياس مستوى الطموح تبعاً للنوع (علمي/ أدبي) وقد وجد من خلال نتائج الاختبار

عدم وجود فرقاً في مستوى الطموح تبعاً للمساق العلمي. **حيث بلغت** قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (91.594) ، عند درجة حرية (214) وعند مستوى معنوية (0.05) وبناءاً على اختبار (f) باختيار (t) في حالة عدم تساوى التباينات وقد بلغ المتوسط الحسابي للإجابات الأفراد في المساق العلمي(58.4545) وانحراف معياري(4.92469) بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلاب المساق الأدبي (59.1698) بانحراف معياري(7.23436) بفارق في المتوسطين(71527.) أن القيمة الاحتمالية (.Sig). (**0.551**) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. ومن ثم فإنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية– لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – في مستوى الطموح تعزى لمتغير المساق العلمي.**

ولتحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين (مستوى الطموح/ المساق العلمي) تم حساب الارتباط بينهما، وهو ما يتضمنه جدول () التالي:

جدول رقم (19) يوضح اختبار بيرسون

المتغير	**مستوى الطموح**		
الأبعاد	**القيمة ألارتباطيه**	**والدلالة الإحصائية**	**النتيجة**
المساق العلمي	0.25	0.556	العلاقة غير دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول (19) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المساق العلمي ومستوى الطموح ذات علاقة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، من ذلك : وبما أن السمة العامة للطموح في العينة تتسم بالارتفاع فالعلاقة لا نجد فرقاً دالاً إحصائياً تبعاً لمتغير النوع.

بالتالي : نستطيع أن نقل الفرض الذي ينص على **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – في مستوى الطموح تعزى لمتغير المساق العلمي)**

ثانياً: مناقشة النتائج

مقدمة :

تناول الباحث في هذا المبحث مناقشه نتائج الدراسة وربط هذه النتائج بما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، وبناء علي ذلك قام الباحث بتفسير هذه النتائج

مناقشة النتائج :

مناقشه الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي (**يتسم مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية – قطاع بحري بالانخفاض)**

يتضح من الجدول رقم (12) أن مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث قطاع بحري يتسم بالانخفاض . وهذه النتيجة تعني تحقيق الفرض الأول و يأتي دور الأسرة و البيئة والمجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق لينطلق ويصعد وذلك بتوفير الجو المناسب والتشجيع والتعزيز أو يودي ذلك الدور إلى قتل ذلك الطموح وسحقه وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق أو من أفكاره . (عبد الوهاب ، 1992) وقد أشارت دراسة هارلوك **harlock** (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح منخفض جداً فهو يرى أن للأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحاً أم فاشلاً فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحقير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة . (موسى ، 1990 : 56) .

إن الآباء دوماً يدفعون أبناءهم لتحقيق ما فشلوا به ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم تحت خدمتهم مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء للوصول إلى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم بهذا الاتجاه ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص بذلك وطريقته لغرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية ومنها الخاطئة فتبتدئ بالتوجيه وتنتهي بالضغوط والقسوة. كما أن جماعة الرفاق لها دور كبير إما إيجابي أو سلبي لأن الفرد يتعلم منها ويأخذ الأفكار التي تشكل شخصيته فالفرد يجعل منهم المعيار الذي يقيس به تفوقه ونجاحه

الأكاديمي ومن خلال المنافسة يحاول الوصول إليهم أو إلى مستوى أعلى منهم ، ولذلك فإن الجماعة التي يعيش فيها الفرد تمثل المعيار الذي يقيس بها أهدافه (ميخائل ، 2003) .

لم تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة أي دراسة من الدراسات السابقة التي تم رجوع الباحث إليها تختلف نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة حياة احمد عثمان محمد (2006 م) والتي أشارت إلى أن مستوي الطموح يتسم بالارتفاع لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليتي (كرري وام بده) كما اختلفت أيضا مع نتيجة دراسة أماني الضهيبان محمد (2011م) والتي دلت علي ارتفاع السمة العامة لمستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية ولاية نهر النيل (محليه المتمة) ويعزي الباحث نتيجة هذه الفرضية إلى العديد من الأسباب والأدوار من قبل الأسرة والبيئة والمجتمع المحيط والأقران وعدم تقبل المتغيرات والتحديات التي تواجه الطلاب في زمنهم الحاضر والنظرة التقليدية للتعليم لاسيما الطرق التقليدية المتبعة في تعليم الطلاب بالمدارس وانعدام الرحلات العلمية و كثره المواد الدراسية التي تقلل – أو ينعدم فيها أحيانا– فرص النشاط داخل محيط المدرسة ، وان اختيار نوع الدراسة والتخصص ليس وفقا لقدرات الطالب ،وظهور المدارس النموذجية التي تهتم فقط بنتيجة الاختبارات والامتحانات وبحشو أذهان الطلاب بالمعلومات الدراسية.

مناقشه الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي انه (**توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي)**

يتضح من الجداول رقم (13) انه لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي ، وهذه النتيجة تعني عدم تحقق الفرض الثاني:

- بما أن مستوى الطموح يتغير حسب تغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر كالذكاء والتحصيل ،كذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها في مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة وأكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين التحصيل و مستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض (محمود ، 2001)

- اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة أماني الضهيبان (2011م) التي اثبت انه لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي
- واختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة فرض دراسة عبد ربه (1995م) التي أثبتت علي انه توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والإنجاز الأكاديمي.
- وأيضا دراسة بنكر وجونسان (1999 م) التي أشارت إلى انه توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتفوق الأكاديمي.
- كما اختلفت مع دراسة هبه الله (2000م) ودراسة حياة احمد عثمان (2006م) اللتان أثبتتا انه توجد علاقة بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي.
- كذلك دراسة شنوي وآخرون (2008 م)التي استخدمت أسلوب معادله الانحدار ليتضح لها أن الطموح الدراسي له تأثير ايجابي علي الإنجاز الأكاديمي , وانه يمكن التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي بواسطة الطموحات الدراسية (سهير إبراهيم محمد 2012 م : 333)

نستنتج من ذلك : وبما أن السمة العامة للطموح – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – تتسم بالانخفاض فالعلاقة بين الطموح و التحصيل الدراسي غير دالة ، إذن نقبل الفرض الذي ينص على أن ليس هنالك علاقة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي.

ويري الباحث انه بالنظر إلى الأفراد مرتفعي التحصيل الدراسي و المقارنة بين منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل كما في الجدول رقم (13) للارتباط الذي يوضح قوة وضعف العلاقة واتجاهها يستنتج أن هنالك فرقاً في مستوى الطموح بين كل من مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل، ولكن هذا الفرق غير جوهرياً لذلك نرفض الفرض.

مناقشه الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي انه **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية – في مستوى الطموح – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري تبعاً لمتغير النوع)** يتضح من الجدول رقم (15– 16) انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية – في مستوي الطموح _ لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري تبعا لمتغير النوع وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الثالث.

يذكر محمود أن مستوى الطموح هو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته واستعداداته سواء كان هذا الجانب أسرى أو أكايمي أو مهني أو عام كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل النمو المختلفة (محمود ، 2001).

وتؤكد هذا أمال علي في قولها :(إن مستوي الطموح سمه من السمات الشخصية الإنسانية بمعني إنها صفه موجودة لدي الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقلة قريبه او بعيده (أمال علي ، 2002)

اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة رشا الناطور (2007) التي أثبتت انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في مستوي الطموح

وأيضا اتفقت مع الدراسات الأجنبية وتحديدا دراسة باندري (2002) التي أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق في مستوي الطموح تبعا لمتغير الجنس اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة حياة احمد (2006) التي أثبتت انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما اختلفت مع نتيجة دراسة أماني الضهيبان (2011) التي توصلت إلى انه توجد فروق في مستوي الطموح بين الجنسين لصالح الإناث.

وقد اختلفت أيضا مع نتيجة دراسة إبراهيم الكيلاني (1990) التي اثبتت انه توجد فروق في مستوي الطموح لكن هذه الفروق لصالح الذكور

كما وجدت نفس النتيجة في دراسة عبد الفتاح (1997) التي توصلت الي وجود فروق في الطموح لصالح الذكور وفي الدراسات الأولي لهذا الموضوع لاسيما دراسة الباحثة والرائدة في هذا المجال كامليا عبد الفتاح (1971) التي أثبتت هذه الفروق بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب وكذلك اختلفت مع دراسة منسي (2000)التي أشارت إلى وجود فروق تعزي لجنس الطلبة وفي الدراسات المقارنة (العبر ثقافية) تحديدا دراسة احمد عبد الله عوده (1999م) وجدت ان هناك فروق في مستوي الطموح بين الذكور والإناث في ولاية الخرطوم والفروق لصالح الإناث ويري الباحث وبما أن مستوي الطموح عبارة عن أهداف يضعها الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقها وهذه الأهداف بمثابة محددات تتكون وتنشأ من إطار الفرد ومرجعيته الثقافية وبالرغم من تأثيرها المتباين علي الأفراد إلا أنها لا توجد فروق أو تباين حاد في النوع.

مناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي انه (: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية – لدى طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري – في درجة التحصيل تبعاً لمتغير النوع.**

يتضح من الجدول رقم (17–18) انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية قطاع بحري في درجه التحصيل تبعا لمتغير النوع وهذا الفرق لصالح الإناث وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الرابع

تعتبر الدافعية أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، فهي " القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية ، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه –خصائصه وحاجاته وميوله – لذا فالدوافع لها تأثير كبير في عملية التعلم إذ لا تعلم بدون دافعية ، حيث " وجدت العديد من الدراسات النفسية والتربوية ارتباطاً قوياً بين التحصيل والدافعية للتعلم " (أبو جادو ، 1999)

ويشير الباحث إلى انه –في العديد من الدراسات – وجد فروق في الدافعية للتعلم وهذه الفروق لصالح الإناث.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة هبه الله محمد (2000) التي أثبتت انه توجد فروق داله إحصائية في درجه التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أماني الضهيبان (2011) التي أشارت ألي انه لا توجد فروق في درجه التحصيل الدراسي بين الجنسين ويعزو الباحث هذه الفروق في درجه التحصيل الدراسي إلى ما تتمتع به الطالبات من اهتمام والي حرصهن الشديد علي التفوق والتميز والي روح المنافسة الواضحة لدي الإناث فيما بينهن وبين الذكور

مناقشة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي انه (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية– لدي طلاب الصف الثالث – في مستوي الطموح تبعا لمتغر المساق)

يتضح من الجدول رقم (19) و (20) انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح تعزي لمتغير المساق ، وهذه النتيجة تعني تحقق الفرض الخامس

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حياة احمد عثمان (2006) التي أثبتت انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العلميين والأدبيين في مستوي الطموح واتفقت أيضا مع دراسة إبراهيم الكيلاني (1990)التي أثبتت انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح بين طلاب المساق العلمي والأدبي

وجاءت دراسة شاكر منسي (2000) مؤكده علي عدم وجود فروق بين العلميين والأدبيين لدي طلاب المرحلة الثانوية في مستوي الطموح لم يجد الباحث أي دراسة اختلفت مع نتيجة هذه الدراسة علي حد معرفته.

يري الباحث وكما أشار في هذه الدراسة ان اختيار نوع التخصص غالبا لا يكون وفق قدرات الطالب و استعداداته بل يكون مرهون بعوامل أخرى تودي إلى فشل الطالب وعدم توافقه الدراسي وبالتالي في مستوي طموحه ونظرته للدراسة المستقبلية والمستقبل ككل .

الفصل الخامس

الخاتمة

الخاتمة:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة العملية للإجابة علي إشكالية البحث و التوصيات التي يتطلب الوقوف عليها والعمل بها والدراسات المستقبلية التي تسهم في معالجه المشكلات المهمة التي تحتاج إلي حلول منطقيه ، كذلك يعرض الباحث في نهاية هذا الفصل المراجع والمصادر التي استندت إليها الدراسة الحالية

ملخص نتائج الدراسة :

1- يتسم مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري بالانخفاض

2- لا توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين مستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث محليه بحري

3- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث محلية بحري بين الذكور والإناث

4- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه بحري بين الذكور والإناث في درجه التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع

5- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية تعزي لمتغير المساق علمي-أدبي

التوصيات:

1- القيام بعمليه إرشادية متكاملة منظمه وعلميه داخل المدارس الثانوية

2- إجراء دراسات معمقه عن مستوي الطموح باعتباره عامل مهم في إنجاح العملية التعليمية.

3- الاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تساعد علي رفع مستوي الطموح لدي طلاب المرحلة الثانوية

4- توعيه الطلاب نحو مستقبلهم من خلال التعرف علي إمكاناتهم الحقيقية وتعلمهم مهارات التخطيط للمستقبل علي أسس سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية.

5- توزيع الطلاب للمساقين علمي- أدبي وفق القدرات و إمكانات الطلاب أنفسهم

المقترحات:

القيام بدراسات في مستوي الطموح تتناول متغيرات جديدة مثل

1- علاقة مستوي الطموح –لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية – بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للوالدين

2- اثر برنامج إرشادي لرفع مستوي الطموح لدي طلاب الصف الثالث المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع والمصادر

أولا: الكتب:

1- القرآن الكريم.

2- ابن منظور (2012 م) معجم لسان العرب.المجلد السابع . بيروت : دار صادر.

3- احمد سلامه وآخرون (1973م) علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين ، الطبعة الأولي . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية

4- احمد عزت راجح ،(1976م) أصول علم النفس . الأسكندرية : المكتب المصري الحديث

5- آمال عبد السميع باظه ،(2004م) مقياس مستوي الطموح لدي المراهقين والشباب . القاهرة : مكتبه النجلو المصرية.

6- جلجل نصره عبد المجيد (2001م) التعليم المدرسي .الثانوية مكتبه النهضة.

7- حامد عبد السلام زهران (1997م) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة . الثانوية : عالم الكتاب

8- حامد عبد السلام زهران (1997م) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة . الثانوية :عالم الكتاب

9- حمودة الحليلة والمرعي توفيق (2000م) المناهج التربوية الحديثة ،الطبعة الأولي عمان . عمان : دار المسيرة.

10- حنان خليل الحلبي، (2000)مستوي الطموح ودوره في العلاقات الزوجية . دمشق

11- خليل ميخائيل معوض (2003م) سيكلوجية النمو والطفولة والمراهقة .الثانوية .مركز الاسكندرية للكتاب

12- رمزيه الغريب (1990م) التعلم دراسة نفسيه تفسيريه . الثانوية : مكتبه الانجلو.

13- سامي محمد ملحم (2001 م) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية . عمان دار المسيرة.

14- سهير كامل احمد ،(1999م) أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق : مركز الاسكندرية للكتاب

15- صلاح محمد علي أبو جادو (1999 م) علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية .عمان : دار المسيرة للنشر.

16- عبد الرحمن العسوي (1987 م) سيكولوجية النمو ، بيروت .لبنان : دار النهضة

17- عبد الرحمن العسوي (2001 م) علم النفس في المجال التربوي . الاسكندرية : دار المعرفة.

18- عبد الرحمن العسوي ،(2004م) علم النفس التربوي . الطبعة الولي.لبنان : دار النهضة

19- عبد الرحمن طلعت (1980 م) سيكاوجية التأخر الدراسي . الثانوية : دار الثقافة للنشر.

20- عبد الفتاح غزال (2011 م) دراسات في علم النفس الكلينيكي المشكلات السلوكية ، الطبعة الأولي . عمان : دار اليازوردي العلمية.

21- عبد القادر كراجة (1998 م) سيكلوجية التعلم ، الطبعة الأولى . عمان : دار اليازوردي.

22- عبد المجيد نشواتي (2002 م) علم النفس التربوي ، الطبعة الرابعة .عمان : دار الفرقان

23- عبد المجيد نشواتي (2002) علم النفس التربوي ، الطبعة الرابعة .عمان : دار الفرقان

24- العمايرة محمد حسن (2002 م) المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها ، الطبعة الأولي . عمان دار المسيرة

25- فزاره محمد عبد القادر (1996 م) مهنتي كمعلم. بيروت : الدار العربية للعلوم

26- كامليا عبد الفتاح، (1990م) .دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ،القاهرة : دار النهضة

27- كمال دسوقي ،(1990 م). ذخيرة علم النفس ، القاهرة :الدار الدولية للنشر والتوزيع

28- محمد النوبي محمد علي، (2010) مقياس مستوي الطموح لذوي الإعاقة السمعية . عمان : دار الصفا للنشر والتوزيع

29- محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم ،(2005م). مقياس مستوي الطموح ،القاهرة :مكتبه الأنجلو المصرية.

30- محمود الزيادي ،(2001 م) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،الطبعة الأولي .الأردن : دار الثقافة.

31- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990 م) الصحة النفسية والتوافق الدراسي ، بيروت: دار النهضة العربية.

32- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1999 م) الصحة النفسية والتوافق الدراسي . الأسكندرية : دار المعرفة.

33- مروان عبد المجيد (2003 م) الأسس العلمية لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولي . عمان مؤسسه الوراق.

34- مجموعة باحثين (2003 م) موسوعة علم النفس والتربية ، الجزء الثاني .لبنان : دار النهضة.

35- نعيم الرفاعي (1978 م) الصحة النفسية ، الطبعة الخامسة .دمشق : دار العلمية للنشر والتوزيع

قائمه الرسائل:

1- احمد عبد الله ابوزيد ، (1999 م) دراسة مستوي الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدي طلاب المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزه ، رسالة ماجستير غير منشوره . جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا : السودان

2- احمد مزيود (2009 م) اثر التعليم التحضري علي التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، لرسالة ماجستير غيرمنشوره . الجزائر :جامعة بوزريعة.

3- آمال علي ،(2000 م) الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوي الطموح ، رسالة ماجستير غير منشوره .جامعة عين شمس : الثانوية

4- اولغا قندلفت (2002 م) التعليم المهني وعلاقته بمستوي الطموح وتنميه القدرات المهنية لدى الصف الثالث مهني . رسالة ماجستير غير منشوره . دمشق.

5- حسين احمد حسان (2005 م) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوي الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة . رسالة ماجستير غير منشوره :جامعة عين شمس

6- عبد الوهاب سيد عبد العظيم ،(1992م) مستوي الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية ،رسالة ماجستير غير منشوره . كليه التربية جامعة المانيا : مصر

7- محمد يوسف ، (1980 م) دراسة ميدانيه في علاقة الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية بمستوي طموح الأبناء . رسالة ماجستير غير منشوره .القاهرة : جامعة عين شمس

8- نيفين عبد الرحمن المصري (2011 م) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعليه الذات ومستوي الطموح لدي عينه من طلبه جامعه الأزهر . رسالة ماجستير . غزه : الجامعة الإسلامية.

المجلات والدوريات :

1- سناء محمد الشايب ،(1999 م) نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوي الطموح. مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب السنة (13) العدد (5) ص 158- 173

2- علاء الدين كفافي (1989 م) تقدير الذات وعلاقته بالتنشئه الوالدية والأمن النفسي. مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد التاسع ، العدد (135) ص ص 212-225

3- يحي علوان (2007 م) التقويم والقياس التربوي دوره في إنجاح العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية ، العدد (21) : بيسكرة.

ملحق رقم (1)

اسم المحكم	الدرجة الوظيفية	الجامعة
د/ عبد الباقي دفع الله	أ.مساعد	جامعة الخرطوم
د/ على فرح علي	أ.مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا
د/ إخلاص حسن عشريه	أ.مشارك	جامعة الخرطوم
د/ حسين الشريف حسين	أ.مساعد	جامعة النيلين
د/ ايمن محمد طه	أ.مساعد	جامعة الخرطوم
د/ نصر الدين احمد إدريس	أ. مساعد	جامعة أفريقيا العالمية
د/ عبد الله محمد عجبنا	أ. مساعد	جامعة أفريقيا العالمية

ملحق رقم (2)

بنود مقياس مستوي الطموح وقيمة الارتباط

عبارات المقياس Item-Total Statistics					
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.783	10	.780	19	.786
2	.009	11	.767	20	.763
3	.780	12	.771	21	.771
4	.781	13	.766	22	.767
5	.786	14	.766	23	.792
6	.774	15	-.89	24	.779
7	.778	16	.779	25	.782
8	.784	17	.761	26	.797
9	.762	18	.756	27	.767
				28	.779

ملحق رقم (3) مقياس مستوى الطموح في صورته الاولية

1- بعد النظرة الي الحياة

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابدا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية			
2	أتمني أن أكون شخصا مهما في المجتمع			
3	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي			
4	أنظر إلى المستقبل بتفاؤل كبير			
5	اسعي إلى تحقيق أعمال مميزه في حياتي			
6	ارغب أن أسمو بحياتي إلى أعلي المراتب			
7	تبدو لي الحياة أحيانا بلا أمل			
8	أخشي الفشل كثيرا			

2 بعد النظرة للدراسة الجامعية

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي احياناً	لاتنطبق علي ابدا
1	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية			
2	اسعي للالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم			
3	الدراسة الجامعية تساعدني علي تحقيق أهدافي			
4	الجامعة تضمن لي مستقبلاً زاهرا ومضمونا			
5	المستوي الجامعي يسمح لي بالحصول علي مركز اجتماعي مرموق			
6	الجامعة معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية			
7	الدراسة الجامعية توهلني لاتخاذ قرارات واعية			
8	أفضل الحصول علي عمل بدالا من الالتحاق بالجامعة			

3 بعد التفوق الدراسي

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي احيا	لاتنطبق علي ابدا
1	ادرس واثابر لاحقق النجاح			
2	لا اتعب ابدا من الدراسة			
3	لا ارتاح إلا إذا قمت بحل كل التمارين			
4	أحب أن احصل علي اكبر العلامات في كل الفروض والامتحانات			
5	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية			
6	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز			
7	اسعي للالتحاق بالجامعة حتى لو أعدت العام أكثر من مره			
8	لا اهتم بالنجاح في الامتحانات			

4 بعد تحمل المسؤلية والاعتماد علي النفس

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي احياناً	لاتنطبق علي ابدا
1	أومن ان الجهد الشخصي يقلل العقبات مهما عظمت			
2	غياب من يساعدني علي الدراسة يخفض من ارادتي			
3	املك القدره علي تحمل الصعاب ممهما كانت للوصول الي اهدافي			
4	اعتمد علي نفسي لقضاء مطالبي اليوميه			
5	اقدم علي عمل وانا متأكد من ان نتائجه لن تظهر الابعد فتره طويله			
6	المستوي الذي وصلت اليه كان نتيجه لمجهودي الخاص			
7	اميل الي مواصلة الجهد حتي اصل بعملي الي النهايه			
8	اعتمد كثيرا علي الاخرين في حل فروضي الفصليه			

5- بعد الميل الي المثابره في الدراسة

الرقم	العبارات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي احياناً	لاتنطبق علي ابدا
1	أعتبر نفسي شخص مكافح			
2	معلوماتي الدراسية الحاليه اقل مما يجب ان تكون عليه			
3	اري من الاصلح الانتظار دائما حتي تواتيني الفرص			
4	كثيرا مايؤثر علي نقد الاخرين			
5	حصولي علي معدل للانتقال يكفيني			
6	أميل كثيرا الي اكتساب المزيد من المعلومات			
7	اميل الي مواصلة الجهد حتي اصل بعملي الي المستوي المطلوب			
8	جهدي المتوتصل يمكنني من تحقيق اهدافي			
9	يهمني التفوق في كل الاعمال التي اقوم بها			

ملحق رقم (4) مقياس مستوي الطموح في صورته المبدئية

1. **بعد النظرة إلي الحياة**

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية.			
2	أتمني أن أكون شخصا مهما في المجتمع.			
3	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي.			
4	أنظر إلي المستقبل بتفاؤل كبير.			
5	أسعي إلي تحقيق أعمال مميزة في حياتي.			
6	أرغب أن أسمو بحياتي إلي المراتب.			
7	أخشي الفشل كثيرا.			

2. **بعد النظرة للدراسة الجامعية:**

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري المستقبلية.			
2	أسعي إلي الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم.			
3	الدراسة الجامعية تساعدني علي تحقيق أهدافي.			
4	الجامعة تضمن لي مستقبلا زاهرا أو مضمونا.			
5	المستوي الجامعي يسمح لي بالحصول علي مركز.			
6	الجامعة تدعم معارفي العلمية وأفكاري المستقبلية.			
7	الدراسة الجامعية تؤهلني لإتخاذ قرارات واعية.			
8	أفضل الحصول علي عمل بدلا من الالتحاق بالجامعة.			

3. بعد التفوق الدراسي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أدرس وأثابر لأحقق النجاح.			
2	لا أتعب أبدا من الدراسة.			
3	لا أرتاح إلا إذا قمت بحل كل الواجبات اليومية.			
4	أحب أن أحصل علي أكبر الدرجات في كل الاختبارات.			
5	رسوبي في الامتحانات يقلل من طموحاتي الدراسية.			
6	أعمل للتفوق والنجاح بامتياز.			
7	أسعي للالتحاق بالجامعة حتى لو أعدت العام الدراسي.			
8	لا أهتم بنتائج الاختبارات والامتحانات.			

4. بعد تحمل المسؤولية والاعتماد علي النفس:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت.			
2	غياب من يساعدني علي الدراسة يقلل من إرادتي.			
3	أملك القدرة علي تحمل الصعاب مهما كانت , للوصول إلي أهدافي.			
4	أعتمد علي نفسي لقضاء واجباتي اليومية.			
5	أقدم علي عمل وأنا متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة.			
6	المستوي الذي وصلت إليه كان نتيجة لمجهودي الخاص.			
7	أميل إلي مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلي النهاية.			
8	أعتمد كثيرا علي الآخرين في حل واجباتي المدرسية.			

5. بعد الميل إلي المثابرة في الدراسة:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
1	أعتبر نفسي شخص مكافح			
2	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه.			
3	أري من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتني الفرص.			
4	كثيرا ما يؤثر علي نقد الآخرين.			
5	حصولي علي معدل للانتقال يكفيني.			
6	أميل كثيرا إلي اكتساب المزيد من المعلومات.			
7	أميل إلي مواصلة الجهد حتى أصل بعملي إلي المستوي المطلوب.			
8	جهدي المتواصل يمكنني من تحقيق أهدافي .			
9	يهمنى التفوق في كل الأعمال التي أقوم بها.			

ملحق رقم (5) مقياس مستوى الطموح في صورته النهائية

مقياس مستوي الطموح

التعليمات:

أخي الطالب / أختي الطالبة

بين يديك مجموعة من الاسئلة تتعلق بحياتك المدرسية وقد تعبر عن أفكارك المستقبلية وهي تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع علامة(√) أمام العبارة وتحت الخيار الذي يناسب حالتك تماما.

النوع: طالب ( ) طالبة ( )

المساق: علمي ( ) أدبي ( )

نسبة التحصيل:.....التقدير ( )

الرقم	العـــــــــبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يعجبني الشخص الناجح في حياته العلمية			
2	أتمني أكون شخصا مهما في المجتمع			
3	تحقيق طموحاتي من أهم الأهداف في حياتي			
4	أنظر إلي المستقبل بتفاؤل كبير			
5	أسعي إلي تحقيق أعمال متميزة في حياتي			
6	أرغب أن أسمو بحياتي إلي مراتب متميزة			

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
7	أكون حذرا من الفشل			
8	الجامعة أفضل مكان لإظهار أفكاري المستقبلية			
9	أسعي إلي الالتحاق بتخصص دراسي معين			
10	الدراسة الجامعية تساعدني علي تحقيق أهدافي			
11	الجامعة تضمن لي مستقبلا لتحقيق تطلعاتي			
12	المستوي الجامعي يسمح لي بالحصول علي وضع متميز			
13	الجامعة تدعم معرفتي العلمية			
14	أفضل الحصول علي عمل بدلا من الالتحاق بالجامعة			
15	أدرس وأثابر لأحقق النجاح			
16	استمر في دراستي من غير تعب			
17	ارتاح إذا قمت بحل واجباتي يوميا			
18	أحب أن أحصل علي اكبر الدرجات في كل الاختبارات			
19	رسوبي في الامتحان يقلل من طموحاتي الدراسية			
20	أهتم بنتائج الاختبارات والامتحانات			
21	اسعي إلي التفوق دائما في كل المواد			
22	أؤمن بأن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت			
23	غياب من يساعدني علي الدراسة يقلل من إرادتي			
24	معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه			
25	استفيد من نقد الآخرين لأفكاري			
26	حصولي علي درجات نجاح تكفيني			
27	أقدم علي عمل وأنا متأكد من تحقيق أهدافه			
28	أحرص علي أن أكون متفوق في كل المهام التي أقوم بها			